



واقع

رياض الاطفال

في

محافظة الخليل

راية المعلمين
لكلية التربية بالليل
رقم الترخيص: ٢٧٤/٤١
رقم الكتيب: ٢٤٤٧

اعداد

محمد عبدالفتاح شاهين

تشرين أول ١٩٨٧

الطفل الفلسطيني امل المستقبل ، ونهضة الغد ، عليه يعرول شعبنا آماله وخاصة في ظل التراجع والانهيال العربي الحالي ، واجبنا نحوه ان نعد له كل اسباب العناية والرعاية والاهتمام ، وتلبي احتياجاته النفسية والعاطفية والعقلية ، ليعيش طفولته كسائر أطفال العالم ، ويعيش شبابه بكل ما فيه من حماس واندفاع ، هذا الواجب فرض على كل فرد من أبناء شعبنا .

وكاسهام من مركز ابحاث رابطة الجامعيين في هذا الواجب ، فقد تم اعداد هذا البحث ، فمن خلاله بضع الباحث امام المواطنين والمسؤولين واقع رياض الاطفال في محافظة الخليل بكل تجرد وموضوعية ، فيعرفنا بنشأتها وتطورها العددي ، وتطور اعداد الطلبة والعاملين فيها ومدى كفاءتهم ، وتجهيزات رياض الاطفال وما ينقصها من احتياجات ويسهب الباحث في الحديث عن المناهج الدراسية المطبقة في رياض الاطفال ومدى ملاءمتها وقدرتها على الوفاء باحتياجات الطفل التعليمية . وينهي الباحث دراسته بعرض لاهم معوقات ومشكلات التعليم في رياض الاطفال ، ويضع توصياته ومقترحاته لمعالجتها ، ولعل انشاء " لجنة تطوير رياض الاطفال في محافظة الخليل " التي نادى بها الباحث وسعى الى تشكيلها ، هو ثمرة من ثمار هذه الدراسة .

ان في تبني كافة توصيات الباحث ومقترحاته ، يعطي دفعة كبيرة لتطوير وتحسين رياض الاطفال ليس في محافظة الخليل فحسب ، بل في كافة الأراضي المحتلة ، لان واقع رياض الاطفال في الأراضي المحتلة لا يختلف البتة عن هذا الواقع في محافظة الخليل ، حيث يمدن النظر الى هذه الدراسة على أنها " دراسة حالة " لواقع رياض الاطفال في الأراضي المحتلة ، ومن هذا المنطلق تزداد اهمية هذا البحث وجدواه .

مركز الأبحاث

مقدمة :

لقد كان وما يزال الطفل محور اهتمام المربين والتربويين على مر العصور ، غير ان اهتمام العالم بشكل عام بالاطفال اخذ يتزايد تدريجيا وبشكل عملي ملحوظ ، منذ بداية القرن العشرين ، بحيث اصبح الاهتمام بالاطفال هم الكثير من المؤسسات التي وجدت لتتبنى هذه النظرة اثباتا عن اعتبارات واولويات عدة - على رأسها اعتبار اطفال اليوم هم قادة المستقبل الذين ينظر اليهم لتولي مسؤلياتهم في شق طريق الحياة نحو آفاق المستقبل بمنظار الامل نحو الرفاهية والتقدم والازدهار لكل شعوب الارض ، كما ان مرحلة الطفولة التي يمر بها الانسان تعتبر من ادق مراحل حياته ، لان الطفل في هذه المرحلة تتوفر لديه الفابلية للتأثر بكل ما يحيط به في بيئته ، مما يستدعي وبالحاح لعمل جاد وبناء لتوفير المزيد من العناية والرعاية لتربيته على اسس سليمة تكفل له السير قدما في ركب الحياة ، قادرا على مواجهة تحدياتها وظروفها .

ولعل هذا قد حدا بالعالم كله الى اتخاذ قرار بضرورة توفير العناية والرعاية والاهتمام بالاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك في المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة عام ١٩٣٩ ، كما اقر المؤتمر توصية تقضي بتطبيق برنامج عملي يتصف بالمرونة بحيث يلبي احتياجات الطفل الفسيولوجية والعاطفية والعقلية (١) . كما اوصى المؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٦١ بضرورة قيام السلطات المسؤولة باستحداث مؤسسات تربوية ترعى الاطفال في سن ما قبل المدرسة وتشجيع انشاء مثل هذه المؤسسات ورعايتها وهي ما تسمى اليوم (رياض الاطفال) (٢) .

وفي النصف الثاني من هذا القرن زاد الاقبال في بلادنا على الاهتمام بالاطفال ورعايتهم في مرحلة ما قبل المدرسة ، ولعل ذلك يعود الى جملة عوامل منها :

(٢،١) محمد عبد الرحمن عدس، عدنان عارف مصلح - رياض الاطفال ص ١٣

- ١ - زيادة الاهتمام الدولي برعاية الطفل من جميع النواحي .
- ٢ - انتشار الوعي في المجتمع ، وتعدد الوسائل الثقافية المختلفة التي تشجع وتساند النظرة التربوية الحديثة التي جعلت من الطفل محورا للعملية التعليمية برمتها .
- ٣ - اعتبار رياض الاطفال اولى البيئات التي يعيش فيها الطفل خارج بيته ويمارس فيها هواياته ورغباته بصورة منظمة خاضعة للرقابة الموجهة التي تستهدف الكشف عن قدراته ومواهبه وتساذه على النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية والصحية والاجتماعية ، اضافة الى تهيئته لدخول المدرسة الابتدائية لهذا فان مهمة الروضة مكتملة لمهمة البيت وليست بديلا عنه باى حال من الاحوال .

ومن هنا فان اهمية الروضة ودورها ينبعان من جملة الاهداف والمرامي التي تسعى الروضة الى تحقيقها ، ممثلة بضرورة توفير الفرصة الكافية للطفل لحل ما يواجهه من مشاكل ، وذلك من خلال اثاره تفكيره وتحفيزه نحو التفكير السليم وتنمية اتجاهاته وميوله اضافة الى تعليمه مبادئ القراءة والكتابة واث روح الجماعة فيه من خلال العلاقات التي يقيمها مع اقرانه ومعلماته وبالتالي تنمية شعوره الذاتي بالثقة بنفسه وفي الاخرين كما تعمل على غرس القيم والعادات والصفات الحميدة فيه من النواحي الاجتماعية والصحية وذلك عن طريق الممارسة العملية .

واما في مجتمعنا الفلسطيني فنحن احيج ما نكون لمثل هذه المؤسسات التي تولي جل اهتمامها ورعايتها للاطفال ، وذلك بسبب ما يواجهه الطفل الفلسطيني من تحديات ، ومخططات تهدف في مجملها الى نزع بذور العلم والثقافة ، والقيم الروحية والمبادئ الوطنية من داخله لدفعه نحو هاربة الضياع والتشرد ، تمهيدا لدفعه نحو اليأس والاستسلام ، ولعل ذلك يتضح جلياً من معاناة اطفالنا اليومية في المدن والمخيمات والقرى ، والتي حرمتهم وتحرمهم من حقهم في الحياة الحرة الكريمة التي يتوفر لهم فيها الامان والطمأنينة والحب والحنان كبقية

اطفال العالم .

كل هذا يضع على كاهلنا مسؤوليات جساما تستدعي العمل بامانة وجدية واخلاص للعناية باطفالنا عناية امينة تخلصهم من مخالب الاخطار والتحديات التي تواجههم والتي بدورها تهدد مصيرهم ومستقبلهم ، ولعل اهم التحديات والاطار التي تواجههم تتمثل بما يلي :-

١ - تحديات ثقافية :-

- يواجه اطفالنا تحديات ثقافية جمة تلقي بظلالها على تربيتهم وتحاول جاهدة صرفهم عن واقعهم وثقافتهم وبيئتهم وهي :-
- أ) الافتقار الى برامج ثقافية ، موجهة توجيها سليما لاطفالنا ، حيث تأخذ بعين الاعتبار ظروفهم واهواهم وطبيعة مجتمعهم وقيمه الروحية ومثله العليا وتراثه الحضاري الراسخ في عمق التاريخ .
 - ب) تدنى المستوى الثقافي لنسبة كبيرة من الاسر الفلسطينية لا سيما في مجال تربية الاطفال ووجوب رعايتهم والسبل الكفيلة بتنشئتهم تنشئة سليمة وصحيحة ، ولعل هذا يبرز بشكل واضح في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ، ومرد ذلك لعدم توفر المؤسسات الفاعلة لاداء دورها الفعال في هذا المضمار .
 - ج) تاثيرات وسائل الاعلام المختلفة لا سيما المرئية والمسموعة منها ، فجل ما تقدمه هذه الوسائل بعيدا كل البعد عن واقع الاسرة الفلسطينية بشكل خاص ، بل وتعكس واقعا يختلف كلياً في محتواه عن واقعنا ، وفيها حرمان اطفالنا من ابسط قواعد التربية الوطنية والتي تعتبر حقا من حقوقهم للحفاظ على هويتهم وانتمائهم في ظل الهجمة التي يتعرضون لها والمحاولات التي تستهدف طمس معالم ثقافتهم الفلسطينية والتي هي جزء لا يتجزأ من تراث هذا الشعب .

٢ - تحديات سياسية :-

وهي التحديات التي تنصب اثارها على المجتمع الفلسطيني باسره بشكل عام وعلى الاسرة بشكل خاص متمثلة فيما يتعرض له الاباء والاختوة من معاملة سيئة واعتقالات وتعذيب من قبل السلطات ، مما يعكس بالتالي آثاره السلبية على الطفل الفلسطيني بحيث يوكد لديـــــــــــــــــه الاضطراب والخوف والقلق .

٣ - تحديات اجتماعية واقتصادية :-

وهي تمثل جانبا حيويا في حياة الاسرة الفلسطينية ، لذا فان آثارها على الطفل ليست بسيطة فتباعد الاسر الفلسطينية وحالة الشتات التي تعاني منها غالبية الاسر في مجتمعنا وعزل الطفل الفلسطيني بعيدا عن المجتمعات الداخلية والعربية المجاورة وحالة عدم الاستقرار التي يعاني منها شعبنا داخل الارض المحتلة كلها جعلت الطفل الفلسطيني في متاهات مقلقة اضافة لهذا فان هجرة الابهاء للعمل وعمل الام لجانب الاب لتوفير متطلبات الحياة الضرورية لاسيا في ظل تردى الوضع الاقتصادي القائم لقطاع كبير من اسرنا الفلسطينية حرم اطفالنا من الرعاية الكافية والضرورية من قبل الابوين .

٤ - تحديات صحية :-

يفتقر اطفالنا الى العناية الصحية الكافية في كثير من الجوانب الصحية الهامة والتي توفر لهم الصحة والحيوية والنشاط ، وهذا يتضح بشكل جلي من خلال عدم توفر العيادات الصحية في الكثير من القرى الفلسطينية ، وافتقار الام الفلسطينية في القرى والبادية والمخيمات والمدن الى نشرات صحية ، وندوات توفر الثقافة الصحية المناسبة ، والتي تكفل توفير الرعاية الصحية السليمة للاطفال من قبل امهاتهم اضافة الى اهمال الصحة المدرسية من المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية ، رغم التأكيد عليها في المنهاج الاردني وما يمثله

هذا الجانب من اهمية وحيوية لاطفالنا واسرنا ، ولما يوفره من ثقافة صحية سليمة لابنائنا .

من خلال ما تقدم يتضح لنا وبشكل لا يقبل الجدل ضرورة العمل على زيادة الرعاية والعناية بالطفل الفلسطيني من جميع النواحي لكي تمكنه من شق الطريق الى المستقبل على أسس تربوية شاملة وسليمة تكفل له ابسط مقومات الحياة الانسانية الكريمة في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها ، ولهذا فان هذه الدراسة ستلقي الضوء على اوضاع رياض الاطفال بمحافظة الخليل وذلك من خلال استخدام استمارة شاملة لجوانب البحث المختلفة ، وهي على شكل مقابلة ، كما تم اجراء العديد من اللقاءات مع المسؤولين عن قطاع رياض الاطفال بالمحافظة للوقوف من خلالها على حقيقة اوضاع رياض الاطفال بالمحافظة .

في محافظة الخليل

" نشوء رياض الاطفال وتطورها في لواء الخليل "

يعود تاريخ نشوء رياض الاطفال في فلسطين بصورتها المنظمة التي العهد البريطاني حيث كانت اُنذاك تبني مع المدارس على نفقة سكان القرى العربية الذين كانوا يجمعون الاموال لتشييد المدارس وشراء الادوات اللازمة لها ، اضافة الى دفع رواتب الموظفين ، وذلك لان السياسة البريطانية بشأن التعليم في المناطق العربية كانت لا تتعدى في مضمونها اعداد بعض الافراد لملء الشواغر الحكومية ، وذلك ضمن نظام تعليمي خاص بالعرب الفلسطينيين ، وقد كانت رياض الاطفال تسمى انذاك " بساتين الاطفال " وهي اولى حلقات السلم التعليمي وكلها كانت للبنات ومدتها سنة واحدة ، غير انها كانت تقبل احيانا عددا من الصبيان الذين لم تتجاوز اعمارهم ست سنوات ، وقد كان الاطفال بها يتلقون مبادئ القراءة والحساب كما كانت تهتم بالالعاب الجماعية والحرية والقصص وغرس العادات الحسنة التي كانت تهدف الى تعويدهم الانخراط في الحياة الاجتماعية (١) .

وفي لواء الخليل فقد تأسست اول روضة اطفال بمدينة الخليل عام ١٩٤٩ على يد المربية نبيهة سليم خوري ، وهي لا تزال قائمة التي يومنا هذا تحت اشرافها وادارتها وهي تقع في باب الزاوية بقلب مدينة الخليل وقد ظلت الروضة الوحيدة في لواء الخليل حتى مطلع الستينات ، حيث اخدت الجمعيات الخيرية المنتشرة في قرى اللواء وفي داخل المدينة بانشاء رياض للاطفال على نفقتها وتحت اشرافها وادارتها (٢) .

(١) داعس كشك - الاوضاع الاكاديمية والتربوية في الارض المحتلة

ص ١٠ - ص ١١

(٢) لقاء مع المربية نبيهة سليم خوري ، بتاريخ ١٥/٤/١٩٨٦ .

حارة الخليل

لواء الخليل
الرياضة

فاخذت اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل تزداد تدريجياً ، ولعل هذا راجع الى تزايد الاهتمام بهذا القطاع الهام من التعليم من قبل الجمعيات الخيرية المختلفة والمؤسسات والهيئات واللجان النسوية والتي اخذت على عاتقها الاهتمام برياض الاطفال وتعميم فائدتها على كافة قطاعات سكان محافظة الخليل داخل المدينة وفي القرى ، ويعزى هذا الاهتمام الى العوامل التالية :-

- ٠١ التشجيع المتزايد والمستمر من قبل اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل للجمعيات المنتسبه اليه بإنشاء رياض للاطفال وفتح شعب اضافية للرياض الموجودة لقاء تشجيع مالي يقدمه الاتحاد مقداره (١٠) دنانير اردنية شهرية لكل معلمة روضة .
 - ٠٢ تعاظم دورة رياض الاطفال من خلال الاهداف التربوية التي تتبناها في ظل ازدياد الوعي الثقافي في المجتمع الفلسطيني بشكل عام ، لا سيما فيما يتعلق باهمية رياض الاطفال ودورها .
 - ٠٣ زيادة الاهتمام عالميا ومحليا بالاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وانشاء الجمعيات والمؤسسات المختلفة لرعاية الاطفال والعناية بهم من جميع النواحي ^(١) ومن اهم الجهات التي تبنت هذه النظرة وسعت الى تحويلها الى واقع عملي ملموس أتى ثماره عبر السنوات الماضية ولا يزال يعطي المزيد وهي كما يلي :-
- ١ - الجمعيات الخيرية المختلفة وتشمل :-
 - أ) الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل .
 - ب) الجمعيات المسيحية للإراضي المقدسة .
 - ٢ - اللجان النسوية المختلفة وتشمل :-
 - أ) لجنة العمل النسائي .
 - ب) لجنة المرأة للعمل الاجتماعي .
 - ج) لجنة المرأة الفلسطينية .

(١) لقاء مع السيد محمد فيصل سلهب / مدير مكتب جمعية الهلال بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ .

- ٣ - المؤسسات المعنية بشؤون التعليم وهي جامعة الخليل .
- ٤ - القطاع الخاص : وجهوده في هذا الحقل يقوم بها فرد او او مجموعة من الافراد ، والجدول التالي يوضح لنا عدد رياض الاطفال التابعة لكل قطاع من القطاعات المذكورة سابقا الموزعة في انحاء مختلفة في محافظة الخليل بشكل عام .

جدول رقم (١)

اعداد رياض الاطفال التابعة للقطاعات المختلفة بمحافظة الخليل

اسم القطاع	عدد رياض الاطفال التابعة له
(١) الجمعيات الخيرية	٢٧
(٢) اللجان النسوية	٦
(٣) المؤسسات التعليمية	١
(٤) القطاع الخاص	٣
المجموع	٣٧

من خلال هذا الجدول يتضح ان اكثر القطاعات اهتماما برياض الاطفال هو الجمعيات الخيرية ، حيث يتبع لها ما يقارب من ٧٣% من مجموع رياض الاطفال بالمحافظة .

وقد كان التزايد في اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل محصورا في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٨٦ والجدول التالي يوضح ذلك .

وذلك تمشيا مع ضرورة تقديم خدمات هذه المؤسسات لاهالي محافظة الخليل .

٠٣ زيادة اهتمام القطاع الخاص برياض الاطفال ، بحيث تم انشاء العديد من رياض الاطفال والتي تم الحاقها بالمدارس الخاصة التابعة لهذا القطاع وذلك لخدمة مواطني مدينة الخليل من جهة ولغرض مادي من جهة اخرى .

ولم يقتصر التوسع في حقل رياض الاطفال على زيادة اعدادهما فحسب بل تبع ذلك توسع في اعداد الشعب التابعة للعديد من رياض الاطفال ، وذلك لتغطي بخدماتها مناطق جغرافية متعددة ، لكي تشمل هذه الخدمات كافة قطاعات السكان في البلدة الواحدة ، لا سيما وان رياض الاطفال في مراحل نشوئها الاولى كانت واقفا على ابناء الفئات الغنية فقط وعلى وجه الخصوص بمدينة الخليل .

تجدر الاشارة هنا الى ان الجمعيات الخيرية واللجان النسوية المختلفة لم تتمكن من انشاء رياض للاطفال بحيث تكون نموذجية مركزية في المناطق المشمولة بخدمات رياض الاطفال التابعة لها وذلك لعدة اسباب منها : -

- ٠١ عدم توفر الامكانيات المادية لبناء رياض اطفال نموذجية مركزية في كل بلدة او منطقة .
- ٠٢ عدم حصول بعض الجمعيات الخيرية على تراخيص خاصة للبناء اضافة لعدم توفر قطع اراض مناسبة من حيث الموقع والمساحة للبناء عليها .
- ٠٣ عدم توفر بنايات مناسبة للاستئجار ، بحيث يمكن استخدامها كروضة اطفال مناسبة ، وان توفرت احيانا بعض البنائيات فهي بحاجة الى ايجار سنوي باهظ لا تستطيع الجمعية تسديده .
- ٠٤ عدم قدرة الجمعيات الخيرية واللجان النسوية في قرى المحافظة على توفير خدمات المواصلات بشكل دائم للاطفال الملتهقين

جدول رقم (٢)

حجم التوسع في حقل رياض الاطفال في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٨٦ بمحافظة الخليل

الفترة الزمنية	عدد رياض الاطفال المنشأة بالقرى	عدد رياض الاطفال المنشأة بالمدينة	المجموع
١٩٤٩ - ١٩٦٩	٩	٢	١١
١٩٧٠ - ١٩٧٩	١١	٢	١٣
١٩٨٠ - ١٩٨٦	٦	٧	١٣
المجموع	٢٦	١١	٣٧

من خلال هذا الجدول تبين ان فترة الثمانينات والسبعينات شهدت تزايدا ملحوظا في عدد رياض الاطفال عن غيرها مقارنة مع فترة الستينات ، ففي فترة السبعينات تم انشاء (١٣) روضة اطفال وفي فترة الثمانينات تم انشاء ١٣ روضة في فترة ست سنوات تمثل اربعة اضعاف من مجموع رياض الاطفال الكلي ، ان الغالبية العظمى من رياض الاطفال التي انشئت في فترة السبعينات كانت في قرى محافظة الخليل ، وهي تمثل ما نسبته ٤٠,٧% من مجموع رياض القرى ولعل التزايد المستمر في اعداد رياض الاطفال لا سيما في السنوات الست السابقة يرجع لعدة عوامل هي : -

- ٠١ زيادة الاقبال على رياض الاطفال من قبل سكان المحافظة لا سيما في السنوات الثلاث الاخيرة .
- ٠٢ زيادة اهتمام المؤسسات المختلفة بهذا القطاع من التعليم ،

بشعب الرياض المختلفة ، وذلك لعدم قدرة الجمعيات على شراء
استعجار سيارات خاصة لتفي بهذا الغرض ، حتى وان توفرت
هذه الشروط فان هذا سيؤدي الى رفع رسوم الالتحاق بالروضة
ومذا بالطبع سيؤدي الى حرمان اطفال قطاع كبير من سكان
المحافظة بشكل عام وسكان القرى بشكل خاص من الالتحاق برياض
الاطفال لا سيما في ظل تزايد اعداد افراد الاسرة من جهة والظروف
الاقتصادية الخائفة من جهة اخرى (١)

والجدول التالي يوضح لنا مدى التوسع في اعداد شعب رياض
الاطفال العاملة بمحافظة الخليل .

جدول رقم (٣)

تزايد اعداد شعب رياض الاطفال في محافظة الخليل

عدد الرياض المنشأة	عدد الشعب المنشأة خلال نفس الفترة	الفترة الزمنية
١١	٢٧ شعبه	١٩٤٩ - ١٩٦٩
١٣	٣٠ شعبه	١٩٧٠ - ١٩٧٩
١٣	٥٦ شعبه	١٩٨٠ - ١٩٨٦
٣٧	١١٣ شعبه	المجموع

(١) عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين عن الجمعيات الخيرية واللجان
النسوية .

من خلال الجدول السابق يتبين لنا حجم التزايد في عدد شعب
رياض الاطفال بالمقابل مع عدد الرياض المنشأة في نفس الفترة
الزمنية لا سيما في فترة الثمانينات حيث بلغت الزيادة في عدد شعب
رياض الاطفال ما نسبته ٥٠.٥% من مجموع شعب رياض الاطفال
الكلية في المحافظة .

وهذا لا بد من الاشارة الى انه خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٦ تم
زيادة (١٥) شعبه اضافية لعدد من رياض الاطفال منها ١٤ شعبة
قد زادت في رياض قرى المحافظة بينما شعبة واحدة زادت في المدينة .

ومن خلال ما تم سرده تبين لنا ما يلي :-

- ٠١ زيادة الاهتمام بانشاء رياض الاطفال بقرى المحافظة بشكـل
ملحوظ من قبل الجمعيات الخيرية واللجان النسوية المختلفة .
- ٠٢ زيادة الاقبال على رياض الاطفال في قرى المحافظة وهذا يتضح
من خلال الزيادة في عدد الشعب التابعة لرياض الاطفال
المختلفة بقرى المحافظة ، ويعزى ذلك الى الدور التثقيفي الذي
تقوم به الجهات المنشئة لرياض الاطفال من خلال مراكز التثقيف
الصحي المنتشرة في بعض القرى وجهود الجهات الاخرى والتي
تتم على شكل اجتماعات مع الاهالي .

وقد بلغ عدد رياض الاطفال بمحافظة الخليل عام ١٩٨٦ (٣٧)
روضة اطفال يتبع لها (١١٣) شعبة والجدول التالي يوضح
عدد رياض الاطفال والجهات المنشئة وسنة الانشاء وعدد الشعب
التابعة لكل روضة في محافظة الخليل .

اما في قرى محافظة الخليل فقد كان توزيع رياض الاطفال على النحو التالي :

جدول رقم (٥)

" توزيع رياض الاطفال بقرى محافظة الخليل "

تاريخ انشاء الروضة	عدد الشعب	عدد رياض الاطفال	الجهة المنشأة	البلدة
١٩٦٤	١٠	١	جمعية سعيير الخيرية	٠١ سعيير
١٩٦٤	٧	١	جمعية نهضة بنت الريف	٠٢ دورا
١٩٦٤	٣	١	جمعية نهضة شباب الريف	٠٣ صوريف
١٩٦٤	٣	١	جمعية ترقوميا الخيرية	٠٤ ترقوميا
١٩٦٥	٢	١	جمعية الشيوخ الخيرية	٠٥ الشيوخ
١٩٦٥	٤	١	جمعية سيدات حلحول الخيرية	٠٦ حلحول
١٩٦٩	٢	١	جمعية بيت اولاء الخيرية	٠٧ بيت اولاء
١٩٧١	١	١	جمعية الظاهرية الخيرية	٠٨ الظاهرية
١٩٧٣	٢	١	جمعية المرأة للعمل الاجتماعي	٠٩ مخيم الفوار
١٩٧٤	٢	١	الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة	٠٩ مخيم الفوار
١٩٧٤	٤	١	الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة	٠٩ مخيم الفوار
١٩٧٤	٣	١	جمعية اذنا الخيرية	٠١١ اذنا
١٩٧٤	٢	١	لجنة العمل النسائي	٠١٢ خاراس
١٩٧٤	٢	١	جمعية خاراس الخيرية	٠١٣ بيت كاحل
١٩٧٧	٣	١	جمعية بيت كاحل الخيرية	٠١٤ شيوخ العروب
١٩٧٩	١	١	جمعية الاصلاح الخيرية	٠١٥ تفوح
١٩٧٩	٢	١	جمعية تفوح الخيرية	٠١٦ دير العسل
١٩٨٥	١	١	لجنة العمل النسائي	٠١٧ ابو العرقان
١٩٨٦	٢	١	لجنة العمل النسائي	٠١٨ بيت امر
١٩٨٣	٣	١	جمعية الهلال الاحمر	٠١٩ المجد
١٩٨٠	٢	١	جمعية الهلال الاحمر	٠٢٠ الريحية
١٩٨٠	٢	١	جمعية الريحية للتنمية الاجتماعية	٠٢١ نوبا
١٩٦٦	١	١	جمعية نوبا الخيرية	٠٢٢ السموع
١٩٧٥	٧	١	جمعية السموع الخيرية	٠٢٣ بني نعيم
١٩٦٧	٨	١	جمعية بني نعيم التعاونية	٠٢٤ بيت عوا
١٩٧٦	٢	١	جمعية بيت عوا الخيرية	
—	٨١	٢٦	المجموع	

جدول رقم (٤)

اسماء واعداك رياض الاطفال في مدينة الخليل
وعدد الشعب التابعة لكل روضة

الجهة المنشأة	عدد رياض الاطفال التابعة لها	عدد الشعب	سنة انشاء روضة
(١) نبيهة سليم خوري - روضة اطفال الخليل	١	٤	١٩٤٩
(٢) جمعية الهلال الاحمر	٤	١٥	١٩٦٥
(٣) لجنة المرأة الفلسطينية	١	٢	١٩٨٢
(٤) رابطة الجامعيين	١	١	١٩٨٥
(٥) لجنة العمل النسائي	١	٦	١٩٨٣
(٦) برهان الجعبري - روضة الازهار	١	١	١٩٨٥
(٧) مجموعة من المواطنين - روضة القاسم	١	٢	١٩٨٥
(٨) جامعة الخليل	١	١	١٩٨٦
المجموع	١١	٣٢	

من خلال الجدول السابقة (٤ ، ٥) يتضح لنا ما يلي :-

٠١ ان مدينة الخليل تضم (١١) روضة اطفال يتبع لها ما مجموعه ٣٢ شعبة وهي تمثل ما نسبته ٢٨,٨% من مجموع شعب رياض الاطفال الكلية بمحافظة الخليل اما في قرى المحافظة فهناك ٢٦ روضة اطفال يتبع لها ٨١ شعبة تمثل ما نسبته ٧١% من مجموع شعب رياض الاطفال الكلي بالمحافظة ، ورياض محافظة الخليل بشكل عام تابعة للمؤسسات التالية :-

- (١) القطاع الخاص
- (٢) لجنة المرأة للعمل الاجتماعي
- (٣) لجنة المرأة الفلسطينية
- (٤) جامعة الخليل
- (٥) الجمعيات الخيرية المختلفة

٠٢ نتبين من الجدول رقم (٥) ان رياض الاطفال الموجودة بقرى محافظة الخليل تتواجد باربعة وعشرين بلدة وقرية ومخيم من مجموع قرى ومخيمات المحافظة .
كما وتشمل خدمات رياض الاطفال بعض القرى التابعة للبلدات التالية :-

- (١) دورا وتضم خدماتها قرية كريس
- (٢) سعير وتضم خدماتها قرى كوازيبا وبيت عينون
- (٣) بيت امر وتضم خدماتها قرية صافا

٠٣ يتضح ايضا ان هناك عددا كبيرا من قرى محافظة الخليل لا تتوفر لها رياض للاطفال حتى الان رغم توفر المدارس بها ، لا سيما اذا اخذنا في الاعتبار عدد سكانها والذين يزيدون عن ٧٠٠ نسمة وهذه القرى هي :-

- (١) خرسا (٢) دير سامت (٣) البرج (٤) دير العسل الفوقا
- (٥) الصرة (٦) امريش (٧) الطبقة (٨) كرمه (٩) رابود وابو العسجا

كما ان هناك العديد من القرى والمخيمات بحاجة لشعب اضافية او رياض اخرى لتغطية حاجة القرى الكلية من رياض الاطفال وذلك بسبب اسباب الروضة الموجودة بها لعدد بسيط من اطفالها وهي :-

- (١) مخيم الفوار
- (٢) مخيم العروب
- (٣) بيت عوا
- (٤) الظاهرية

تجدر الاشارة هنا الا ان هناك بعض رياض الاطفال قيد الانشاء في مناطق مختلفة من المحافظة ففي مدينة الخليل تتجه نية جمعية الهلال الاحمر لانشاء روضتي اطفال داخل المدينة احدهما في وادي الهيرة جنوب المدينة والاخرى بخطة بطرخ شمال المدينة .
كما تسعى جمعية يطا الخيرية لاستئناف نشاطها واعادة فتح روضة الاطفال الموجودة بها والتي اغلقت في السنوات الاخيرة نتيجة لبعض الخلافات حول الجمعية .

الجهات المشرفة على رياض الاطفال بلواء الخليل

ودور كل منها
=====

تعتبر الجهات المنشئة لرياض الاطفال في محافظة الخليل هي المسؤول المباشر عنها والمشرفة عليها والقائمة على تلبية احتياجاتها ومتطلباتها وهي :-

١- اتحاد الجمعيات الخيرية :-

ويندرج تحت لوائه عدد كبير من الجمعيات الخيرية العاملة في انحاء مختلفة من محافظة الخليل ، وتتبنى هذه الجمعيات وضمن نظامها واهدافها الاساسية تقديم خدمات اجتماعية للسكان من ضمنها انشاء رياض للاطفال ، ويبلغ عدد الجمعيات التي انشأت رياضات

للأطفال تابعة لها اثنتان وعشرين جمعية ، منها جمعيتان بمدينة الخليل وواحدة وعشرون أخرى موزعة في قرى المحافظة ، لهذا فإن اتحاد الجمعيات الخيرية يعمل جنباً إلى جنب بالتعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية المنتسبة إليه كما يسهم ويشجع على تقديم الخدمات الضرورية والمساعدات لرياض الأطفال التابعة لهذه الجمعيات ، ومن خلال الاجتماعات المشتركة التي كان يدعو إليها اتحاد الجمعيات الخيرية وضمنت جميع الجمعيات المنتسبة إليه ، تم توجيه الدعوة للقائمين على هذه الجمعيات ، ومن خلال الاجتماعات المشتركة التي كان يدعو إليها اتحاد الجمعيات الخيرية وضمنت جميع الجمعيات المنتسبة إليه ، تم توجيه الدعوة للقائمين على هذه الجمعيات إلى ضرورة الاهتمام بإنشاء رياض للأطفال والعناية بها وتجهيزها بما تحتاجه والعمل على التوسع فيها لتغطي خدماتها حاجة جميع سكان المناطق التي تتواجد بها الجمعية (١) ومن الخدمات العامة التي يقدمها الاتحاد لرياض الأطفال التابعة لجمعياته ما يلي :-

أ) يقدم الاتحاد دعماً مادياً لمعلمات رياض الأطفال كمكافأة مقدارها عشرة دنانير شهرياً ، وقد كانت المنحة بالسابق خمسة دنانير ومع بداية عام ١٩٨٤ تمت زيادتها لتصبح عشرة دنانير أردنية لكل معلمة ، وقد بلغ جملة ما دفعه الاتحاد كمنح لزيادة رواتب المعلمات في رياض الأطفال عام ١٩٨٣ (٧٩٣٠) ديناراً أردنياً وفي عام ١٩٨٤ بلغ جملة ما دفعه الاتحاد (١١٥٥١) ديناراً أردنياً . (٢)

ب) تقديم بعض الألعاب الداخلية ترفيهية وتربوية لكل شعبة من شعب رياض الأطفال كذلك فإن الاتحاد ملتزم بتقديم لعبة خارجية كمساعدة لكل روضة يتوفر حولها سور يحميها .

(١) لقاء مع السيد محمد موسى عبد ربه - نائب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية .

(٢) التقارير الإدارية لاتحاد الجمعيات الخيرية عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

ج) تقديم الدعم المادي للجمعيات التي تعاني من سوء في الأوضاع المادية من أجل شراء ألعاب داخلية لرياض الأطفال التي تعاني من نقص في الألعاب الداخلية .

د) يدفع الاتحاد مساهمة نقدية كمساهمة منه لتقديم وجبة طعام للأطفال بعض الرياض التي لم تتمكن الجمعيات المشرفة عليها من تقديم هذه الوجبة .

هـ) بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر فإن اتحاد الجمعيات الخيرية

قد اتاح الفرصة أمام معلمات رياض الأطفال للاتحاق بدورات تأهيلية في مجال تربية الأطفال وذلك بمركز التأهيل والتدريب بـروضة الهلال الأحمر النموذجية (أ) بوادي التفاح بمدينة الخليل .

و) يعمل الاتحاد بالتعاون مع مديرية مركز التأهيل والتدريب على متابعة أداء معلمات رياض الأطفال اللواتي التحقن بدورات تأهيلية وذلك للوقوف على مدى ما حققته المعلمة ومدى نجاحها في تطبيق ما تعلمته من أسس وقواعد تربوية أثناء عملها بالروضة .

ز) يقوم الاتحاد بتقديم بعض اللوازم البسيطة ، بحيث تشمل بعض قطع الأثاث كالكراسي وأحياناً تكون المساعدة مالية لشراء الأثاث واللوازم الضرورية لبعض الرياض (١) .

وفي هذا المضمار لا بد من الإشارة إلى دور الجمعيات الخيرية نفسها بشكل عام ودور جمعية الهلال الأحمر بشكل خاص وذلك بسبب ما حققته جمعية الهلال من إنجازات في حقل رياض الأطفال .

٢ - الجمعيات الخيرية :-

يبلغ عدد الجمعيات الخيرية العاملة والتي لها رياض للأطفال اثنتين وعشرين جمعية موزعة في غالبية أنحاء محافظة الخليل ، بحيث تقوم هذه الجمعيات بإنشاء رياض للأطفال لخدمة اهالي المنطقة

(١) لقاء مع السيد محمد موسى عبد ربه ، بتاريخ ١٩/٥/١٩٨٦ .

المتواجدة بها الجمعية لان نلك بشكل احد اهدافها الاساسية ومن اهم الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات لرياض الاطفال التابعة لها ما يلي :-

(أ) توفير الابنية اللازمة لاستخدامها كرياض للاطفال ، تجدر الاشارة هنا ان غالبية مقار الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل تضم من شعبة الى ثلاث شعب في روضة الاطفال التابعة للجمعية ومنها جمعية سعير ، جمعية السموع ، دورا ، بيت اول ، وجمعية سيدات لحول ، وجمعية الظاهرية ، وجمعية بني نعيم ، اذنا وتضطر بعض الجمعيات احيانا الى استئجار غرف اضافية اخرى في اماكن متفرقة من البلدة الواحدة وذلك لاستخدامها كشعب لرياض الاطفال التابعة لها ، حتى تستطيع الروضة تقديم خدماتها لجميع قطاعات الاهالي في اماكن سكاهاهم المختلفة ، والجمعية في مثل هذه الحالات معنية بالبحث عن الابنية واصلاحها احيانا ، لاستئجارها وفي حالات نادرة تحصل الجمعيات على بعض الابنية تبرعا من المواطنين لاستخدامها كرياض للاطفال .

(ب) تقديم الجمعيات الخيرية المختلفة وجبة طعام لاطفال الروضة التابعة لكل منها وهذا يعتمد احيانا على امكانيات الجمعية المادية ، وطبيعة التوزيع الجغرافي للشعب ، وبعدها عن المركز الرئيسي للروضة ، وغالبا ما تكون العجبة على شكل ساندويشات .

(ج) توفر بعض الجمعيات الخيرية خدمات طبية بسيطة لا سيما في الحالات الطارئة لاطفال الرياض التابعة لها ، وذلك عن طريق طبيب العيادة التابعة لها ، و احيانا تكون على شكل اسعافات اولية من خلال تعاون بين الجمعية و عيادة البلدة او بعض اطباء المتطوعين .

(د) تلتزم الجمعية الخيرية بتوفير الاثاث والتجهيزات الضرورية المختلفة للروضة كالراسي والطاولات ، والادراج والخزانات والمواد الخام اللازمة لعمل الوسائل التعليمية المختلفة .

(و) تقوم بعض الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل بتوفير سبل المواصلات للاطفال الملتحقين برياضها ، وذلك من خلال سيارات خاصة او مستأجرة .

(ز) يقع على عاتق الجمعية مسؤولية توفير المعلمات المؤهلات للعمل في رياض الاطفال ، كذلك فان اي جمعية منوط بها دفع الراتب الشهري لمعلمات الروضة التابعة لها ، كما ان اي جمعية يتعين عليها تعيين مديرة او مشرفة لروضة الاطفال اذ زادت شعبها على ثلاث احيانا وتكون مهمتها الاشراف والتوجيه على معلمات رياض الاطفال .

(ح) قامت بعض الجمعيات الخيرية بتوفير الالعاب الخارجية للاطفال كما ان هناك جمعيات اخرى تسعى لتوفيرها في رياضها عما قريب كجمعية السموع والشيخ وديرا .

(ك) تقوم بعض الجمعيات الخيرية بالاتصال مع بعض الجمعيات الاجنبية المتواجدة بالارض المحتلة وذلك من اجل الحصول منها على مساعدات عينية في مجال الالعاب والاثاث او نقدية لشراء بعض الاحتياجات ، ومن هذه الجمعيات جمعية التنمية الاجتماعية الريفيّة الامريكية ، وجمعية المانويث الامريكية وسوف نقرر حديثنا هنا على جمعية الهلال الاحمر ، وذلك لدورها الريادي والفعال في حقل رياض الاطفال اضافة الى الجمعية المسيحية الاراضي المقدسة وذلك لانها غير مندرجة بقائمة الجمعيات المنتسبة الى اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل (١) .

١ - جمعية الهلال الاحمر :-

وهي جمعية خيرية تعمل في محافظة الخليل منذ عام ١٩٦٥ تقدم خدمات صحية واجتماعية متنوعة ، وهي مسجلة باتحاد الجمعيات الخيرية وتشرف جمعية الهلال على سبع رياض للاطفال موزعة في انحاء مختلفة من

(١) عدة لقاءات مع المسؤولين عن الجمعيات الخيرية المختلفة .

محافظة الخليل ، وهي تقوم بتزويدها بالاحتياجات الضرورية اللازمة
كما تسعى الجمعية باستمرار لتطوير وتحسين رياض الاطفال التابعة لها
وعدما لتطوير قطاع رياض الاطفال فقد قامت جمعية الهلال بالعدد من
الانجازات وذلك بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية وبعرض
الجمعيات الاجنبية وهي :-

(١) انشاء مركز تدريب وتأهيل معلمات رياض الاطفال :-
لقد تم انشاء هذا المركز عام ١٩٨٢ بمركز روضة الهلال الاحمر
النموذجية (أ) الواقعة بوادي التفاح وسط مدينة الخليل وقد
ساهمت في تأسيس وتأثيث هذا المركز جمعيات اجنبية اخرى
وهي :-

أ . جمعية التنمية الاجتماعية الريفية الامريكية وقد ساهمت
بتأثيث المركز وتجهيزه وتزويده بالاجهزة والمعدات اللازمة
لتدريب معلمات رياض الاطفال :-

ب . جمعية المانويت - وقد ساهمت في دفع راتب مشرفة المركز
ويشرف على المركز مشرفة متخصصة في حقل رياض الاطفال (١)
وقد كانت الاهداف المتعلقة على انشائه تتمثل فيما يلي :-

١ . تأهيل وتدريب العاملات في رياض الاطفال بمحافظة الخليل
بشكل عام وذلك لاقتدار المحافظة لمثل هذه المؤسسة الهامة
والضرورية .

٢ . مراقبة تطبيق برنامج التعليم والرعاية في رياض الاطفال بعد
تخرج المعلمات من المركز ، وقد قام المركز منذ انشائه
بتنظيم العديد من الدورات التأهيلية لمعلمات رياض
الاطفال في محافظة الخليل .

(٢) مكتبة الاطفال المتخصصة : استكمالاً لجهود جمعية الهلال الاحمر نحو
تطوير رياض الاطفال وتأهيل معلماتها فقد اقدمت الجمعية على تأسيس
مكتبة متخصصة عام ١٩٨٢ وهي بمثابة مكتبة عامة ومركزية للاطفال

(١) لقاء مع السيدة سوسن المشني - مديرة مركز التأهيل والتدريب

بتاريخ ١٧/٥/١٩٨٦ .

وهي تحتوي على كتب تربوية في كافة المجالات بحيث يمكن
استخدامها كمراجع لمعلمات رياض الاطفال كما وتحوي المكتبة
على العديد من المصورات والقصص الضرورية للاطفال .

(٣) مكتبة الالعاب التربوية والترفيهية : وقد تم انشاؤها عام ١٩٨٢
وهي الاولى من نوعها في محافظة الخليل ، وقد تم تخصيص قائمة
خاصة لها وذلك في مبنى الروضة النموذجية (أ) بوادي التفاح ،
وقد تم تزويد هذه المكتبة بالعديد من الالعاب التربوية
والترفيهية وقد ساهمت بجزء منها بعض المؤسسات والجمعيات
المختلفة وقد وضع لهذه المكتبة نظام اعارة خاص يمكن من خلاله
ان تستفيد جميع رياض الاطفال والمؤسسات التي ترعى الاطفال
بان تستعير منها ما تراه مناسباً ومفيداً من الالعاب ، وقد بلغت
تكلفة هذه المكتبة من حيث الاعداد وتوفير الاثاث والالعاب حوالي
خمس عشرة الف دولار ، وقد تم توفيرها بالتعاون مع جمعية
التنمية الاجتماعية الامريكية .

وفي اطار الجهود الرامية لانشاء المزيد من رياض الاطفال فسي
محافظة الخليل وبمدينة الخليل بالذات فان جمعية الهلال الاحمر ستقوم
بمساعدة اهل الخير في بناء المزيد من رياض الاطفال ، ولم تقف جهود
جمعية الهلال الاحمر عند هذا الحد بل قامت بالمساهمة في تقديم
المساعدات العينية كالاتا لبعض رياض الاطفال المنتشرة في قرى
محافظة الخليل ومنها روضة السموع .

٢ - الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة :

وهي احدى الجمعيات العاملة في منطقة بيت لحم ومناطق
اخرى في مدن الارض المحتلة ، ولها روضتا اطفال في كل من مخيمي
العروب والفوار ويتم التعليم بها على فترتين صباحية ومساءلية ، وتقوم
الجمعية بتقديم كافة اللوازم الضرورية لهذه الرياض دونما مقابل .

وقد ساهمت هذه اللجان في انشاء العديد من رياض الاطفال في محافظة الخليل خدمة لمواطنيها، حيث ان هذه اللجان تتبنى ضمن أهدافها خدمات اجتماعية وثقافية لابناء المحافظة بشكل خاص وأبناء الأرض المحتلة بشكل عام ، ومن هذه اللجان :

٠١ لجنة المرأة الفلسطينية : وهي احدى اللجان النسوية العاملة في محافظة الخليل وهي تتبنى ضمن أهدافها تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية لاهالي المحافظة ، ولهذا فقد قامت اللجنة عام ١٩٨٢ بانشاء روضتي أطفال تابعة لها احدهما بمدينة الخليل واخرى ببلدة اذنا ، وقد قامت اللجنة باستئجار المباني وجهزتها بالأثاث واللوازم الضرورية .

٠٢ لجنة المرأة للعمل الاجتماعي : وهي من اللجان النسوية العاملة في قرى محافظة الخليل ببلدة الظاهرية ، وهي تسعى ضمن نشاطاتها لتقديم خدمات مختلفة في معظم المجالات وقد قامت ضمن نشاطاتها في المضمار الاجتماعي والثقافي بانشاء روضة أطفال تابعة لها في بلدة الظاهرية ، وقد قامت اللجنة باستئجار المباني اللازمة وقامت بتجهيزها بالأثاث والاحتياجات الاخرى .

٠٣ لجنة العمل النسائي : وهي احدى اللجان النسوية العاملة في الارض المحتلة ومقرها القدس وهي تقوم بنشاطات عديدة في حقل رياض الاطفال في غالبية مدن الارض المحتلة لا سيما في محافظة الخليل ، حيث قامت الجمعية بانشاء ثلاث رياض للاطفال بمحافظة الخليل .

وتقوم اللجان النسوية المذكورة آنفا باستئجار الابنية وتجهيزها، ودفع رواتب العاملات بها، كما تقوم هذه اللجان بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر لتأهيل معلّمت رياض الأطفال التابعة لها ، كما تشرف هذه اللجان اداريا وتربويا على رياضها، وتسعى هذه اللجان لتوسيع خدمات رياضها لتشمل المزيد من المناطق

٤ - جامعة الخليل :

حيث قامت جامعة الخليل بانشاء روضة للاطفال عام ١٩٨٦ وهي تابعة لقسم التربية وعلم النفس بالجامعة ، ويشرف عليها رئيس قسم التربية وعلم النفس بالجامعة ، وتديرها احدى المعلمات المتخصصات في حقل رياض الاطفال ، وتقوم الجامعة حاليا بانشاء بناء نموذجي للروضة لنقلها من مقرها المستأجر حاليا في بئر المحجر الى المقر الحديث ، وقد زودت الجامعة الروضة بكل ما تحتاجه من أثاث والعبا ولوازم ضرورية .

٥ - رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص :

وهي رياض الأطفال التي قام بانشائها شخص أو أكثر وألحقوها بمدارس خاصة تابعة لهم ، ويشرف عليها اداريا وتربويا مدراء هذه المدارس . ولا تتلقى رياض هذا القطاع أية مساعدات من أي جهة كانت ويبلغ عدد رياض هذا القطاع ثلاث رياض هي :

- ٠١ روضة المربية نبيهة سليم خوري (روضة أطفال الخليل) .
- ٠٢ روضة مدرسة الأزهار .
- ٠٣ روضة مدرسة القاسم .

أما عن دور القطاعات الحكومية في حقل رياض الاطفال، والمعنية بها دائرة الشؤون الاجتماعية ومديرية التربية والتعليم فبرزها فيما يلي :

أ - دائرة التربية والتعليم - لا تقدم مديرية التربية والتعليم أية مساعدات لرياض الأطفال ، كما أنها غير معنية بفتح رياض للأطفال ، ويقتصر دور مديرية التربية والتعليم على الحصول على ترخيص للروضة في حالة انشائها . كما تتصل المديرية بالجهات المسؤولة عن رياض الأطفال

الابنية ، الساحات ، الالعاب الخارجية والتجهيزات

تحتاج رياض الأطفال الى مواصفات بناء معينة بحيث تستخدم الغرض الاساسي الذي انشئت من أجله ، اضافة لضرورة توفير ساحات واسعة صالحة بحيث يتمكن الأطفال من اللعب بها كما أن توفر الالعاب الخارجية يعتبر ضرورة ملحة لكي يستخدمها الأطفال في الترويح عن انفسهم وتمارين عضلاتهم ، وفي هذا المجال فان قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ينص على ما يلي فيما يتعلق بالبناء الخاص بالروضة :-

- ٠١ الاساس في روضة الأطفال ان تكون مستقلة في بنائها وساحاتها وتجهيزاتها وهيئتها التعليمية .
 - ٠٢ يجب توافر الشروط الصحية التي تناسب الأطفال في المبنى من اضاءة وتدفئة وتهوية ومرافق صحية يسهل على الطفل الوصول اليها واستعمالها .
 - ٠٣ يجب أن لا تقل المساحة المخصصة لكل طفل في الغرفة الواحدة عن متر مربع واحد عدا عن المساحة المخصصة لأغراض اخرى .
 - ٠٤ لا يجوز وضع صف الروضة في الممرات (المردوانات) الموعدية الى غرف الروضة .
 - ٠٥ يستحسن ان يكون في رياض الأطفال الكبيرة التي يزيد عدد اطفالها عن مائة طفل قاعة كبيرة للنشاطات الحرة (١) .
- وقد أظهرت الدراسة معلومات مستوفاة عن طبيعة الابنية ومدى صلاحيتها واحتياجاتها وسوف نتناول كل جانب على حدة لتسهيل عرض نتائج الدراسة :

(١) وزارة التربية والتعليم ، رسالة المعلم ، ج٣ ص ١٨٩

أ - ملكية البناء: ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (٦)
ملكية ابنىة رياض الأطفال بمحافظة الخليل

المنطقة	ملك		مستأجر		تبرع		المجموع الكلي	
	غرف دراسية	غرف ادارة	غرف دراسية	غرف ادارة	غرف دراسية	غرف ادارة	غرف دراسية	غرف ادارة
مدينة الخليل	٨	٣	٢٧	٨	-	-	٣٥	١١
قرى الخليل	٢٨	٨	٣٨	٢	١٤	٢	٨٠	١٢
المجموع العام	٣٦	١١	٦٥	١٠	١٤	٢	١١٥	٢٣

٠١ من خلال الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :
ان النسبة الكبرى من الغرف الدراسية لرياض اطفال محافظة الخليل مستأجرة في كل من رياض المدينة و القرى وتبلغ نسبتها العامة ٥٦ر٥% من مجموع الغرف الدراسية وهي تمثل في رياض قرى المحافظة ٤٧ر٥% من مجموع الغرف الدراسية لرياض القرى وما نسبته ٧٧% من مجموع الغرف الدراسية لرياض المدينة ، وتبلغ القيمة الاجارية العامة ٦٤٥٥ دينار منها ٤٧٠٠ دينار لرياض المدينة و ١٧٥٥ لرياض القرى .

٠٢ ان مجموع الغرف الدراسية المملوكة لرياض الأطفال بمحافظة الخليل تبلغ نسبتها ٣١ر٣% والنسبة الكبرى منها متركزة في رياض قرى المحافظة بحيث تمثل ٢٣ر٤% من المجموع العام للغرف الدراسية لرياض اطفال المحافظة .

٠٣ لا توجد غرف دراسية تبرعا من أهالي مدينة الخليل بينما هناك ما نسبته ١٢ر٢% من مجموع الغرف الدراسية العامة بالمحافظة

٠٤ مقدمة تبرعا من أهالي قرى يالمحافظة لاستخدامها كرياض للاطفال .
توجد هناك ٢٣ غرفة ادارة تابعة لعدد من رياض الاطفال بالمحافظة ، منها ٤٧ر٨% من مجموع الغرف ملك ، و ٤٣ر٥% من مجموع الغرف الادارية مستأجر بينما ٨ر٧% من الغرف الادارية تبرعا من مواطني قرى المحافظة .

٠٥ يتضح لنا من خلال الجدول حاجة العديد من رياض الاطفال بمحافظة الخليل الى غرف ادارة ملحقة بهذه الرياض، ويبلغ عدد الرياض التي هي بحاجة لغرف ادارة (١٤) روضة اطفال كما يتضح حاجة رياض الاطفال الى العديد من المرافق الاساسية الاخرى مثل المطابخ ، القاعات العامة ، الوحدات الصحية ، ومصادر للمياه .

ويبين الملحق رقم (١) حاجة جميع رياض اطفال المحافظة ما عدا روضة واحدة الى مطابخ، وبخصوص حاجة رياض الأطفال التي يقارب عدد طلابها المئة الى قاعات للنشاطات فان هناك (٥) رياض منها روضة بمدينة الخليل واربع رياض بالقرى ، كما ان العديد من رياض اطفال القرى بمحافظة الخليل بحاجة لوحداث صحية ، وذلك لعدم توفرها في العديد من شعب رياض الاطفال في رياض سعير ، السموع ، دورا ، شيخ العروب ، ابو العرقان ، حلحول ، دير العسل ، بيت عوا .

ويبلغ عدد الشعب التي هي بحاجة لوحداث صحية (٢٨) شعبة تابعة للرياض السابقة الذكر وبالنسبة لحاجة بعض رياض الاطفال مصادر للمياه فهناك (١٥) شعبة بحاجة لمصدر للمياه وهي تتركز في رياض دورا ، سعير ، السموع ، بيت عوا ، بني نعيم .

ب - صلاحية البناء : عن مدى صلاحية البناء وطبيعته فان الجدول التالي يوضح ذلك : -

جدول رقم (٧)
(طبيعة وصلاحيه ابنىة رياض الاطفال بمحافظة الخليل)

حالة البناء	رياض المدينة			رياض القرى			المجموع العام للغرف
	عدد الرياض	عدد الشعب	مجموع الغرف	عدد الرياض	عدد الشعب	مجموع الغرف	
قديم	١	١	٥	٣	٧	١٢	١٧
حديث	٩	٥	٣٠	١٩	١٦٠	٦٨	٩٨
صلاحيه البناء							
مناسب جدا	٦	-	١٩	١	١٣	١٧	٣٦
مناسب	٢	٢	٨	٨	١٠	٢٧	٣٥
مناسب الى حد ما	٢	-	٦	١	١٢	١٧	٢٣
غير مناسب	-	٢	٢	٣	١٢	١٩	٢١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

٠١ ان ٨٥,٢% من مجموع الغرف الدراسية المستخدمة كرياض للاطفال بمحافظة الخليل مبنية من الاسمنت المسلح بينما ١٤,٨% من هذه الغرف مبنية على الطريقة القديمة جدا . وتتركز غالبيتها في رياض قرى المحافظة وبالذات في رياض سعير ، الشيوخ ، العروب ، بني نعيم ، الفوار ، صويرف ، وبيت عوا .

٠٢ يتضح ان ٣١,٣% من مجموع الغرف الدراسية لرياض محافظة الخليل مناسبة جدا لاستخدامها من حيث السعة الكافية والتهوية والاضاءة ، والموقع المناسب والنسبة الكبرى منها متركزة في رياض مدينة الخليل ، بينما ٣٠,٤% من المجموع العام للغرف الدراسية مناسبة لاستخدامها كغرف دراسية ، ولكن لا تتوفر بها جميع الموافقات الكاملة فقد تنقص البعض منها اصلاحات

داخلية كالدهان او اصلاح الارضية ، او الطراشة وهي تتركز في رياض قرى المحافظة .

٠٣ يتبين ان ٢٠% من مجموع الغرف الدراسية مناسبة الى حد ما من حيث استخدامها كغرف دراسية لرياض الاطفال وهذا يرجع بسبب عدم ملائمة موقعها بسبب وجودها وسط اكتظاظ سكاني ، وحاجتها للعديد من الاصلاحات ، وهي تتركز في رياض قرى المحافظة كما ان هناك ١٨,٣% من المجموع العام للغرف الدراسية المستخدمة غير صالحة على الاطلاق وذلك لوجودها ملحقة بأحد البيوت السكنية او لقدم البناء وانتشار الرطوبة بداخله وتشقق جدرانها او لان بعضها لم يعد اصلا كبيت للسكن او كغرف دراسية بل كمحال تجارية ولهذا تنقصها التهوية والاضاءة كما انها تقع على حافة الشوارع العامة ، وهذا بالطبع يزيد من خطورة استخدامها بسبب حركة السير على هذه الشوارع مما يعرض سلامة الاطفال وحرية حركتهم للخطر ، وتتركز هذه الغرف في رياض دورا ، السموع ، شيوخ العروب ، بني نعيم ، تفوح ، بيت عوا وللمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع للملحق رقم () ص () .

واذا ما حاولنا مقارنة هذه النتائج بما يجب ان تكون عليه الرياض النموذجية الكاملة من حيث البناء والتي تتطلب شروطا معينة من حيث مواصفات البناء وطبيعته وسعة الغرف الدراسية المستخدمة ، فلا تتوفر سوى روضة نموذجية واحدة هي روضة الهلال الاحمر بوادي التفاح ، غير ان النتائج التي تم الحصول عليها هي اقرب ما تكون الى ما جاء في مضمون قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤م . ولهذا فان الباحث عمد الى مناقشة نتائج الدراسة من خلال هذه الارضية .

ج - الساحات ، الحدائق ، الالعاب الخارجية :

١ - الساحات :

ان وجود ساحة واسعة وصالة مفروشة بالرمال امام الروضة يعتبر ضرورة على جانب كبير من الاهمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها لانها

المجال الفسيح الذي يتيح للطفل فيه اخذ حريته واطلاق العنان لنفسه لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع أقرانه وطبقا لقانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ فان هناك شرطا يجب توفرها بالساحة منها :

- ٠١ ان تكون مساحة الساحة بمعدل مترين مربعين لكل طفل كحد ادنى.
- ٠٢ يظل قسم من الساحة الخارجية .
- ٠٣ يفرش جزء من أرض الساحة التي تقام عليها الالعاب الخارجية بالرمل الناعم .
- ٠٤ يخصص جزء من الساحات ليكون حديقة للازهار والاشجار .
- ٠٥ يستحسن ان يكون في ركن من الساحة حديقة حيوانات اليفة (١).

كما ان هناك مواصفات لابد من توفرها بالساحة بحيث تكون واسعة ونظيفة وإخالية من الصخور والحفر لكي يتمكن الاطفال من اللعب بها بحرية تامة وسنعرض في الجدول التالي طبيعة الساحات المتوفرة برياض أطفال محافظة الخليل .

جدول رقم (٨) .

طبيعة الساحات المتوفرة امام رياض اطفال محافظة الخليل

توفر الساحات	رياض المدينة		رياض القرى		المجموع		النسبة المئوية
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة	
ساحة واسعة وصالحة	٣	١	٥	١٧	٨	١٨	٢٩%
ساحة واسعة وغير صالحة	٢	٢	٢	٦	٤	٧	١٣,٨%
ساحة ضيقة	٥	-	٤	١٣	٩	١٣	٢٩,٦%
لا تتوفر ساحة	١	١	٨	٦	٩	٨	٢٧,٦%

(١) وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم ١٩٧٠، ج ٣ ص ١٩٠ .

من خلال هذا الجدول يتبين لنا ما يلي :

هناك ٢٩% من مجموع رياض أطفال المحافظة تتوفر بها ساحات واسعة وصالحة، بينما ٧١% من مجموع الرياض لا تتوفر بها ساحات واسعة مناسبة وصالحة، فاذا توفر امام البعض منها ساحات فهي غير صالحة أو ضيقة، وأحيانا لا توجد ساحة على الاطلاق في عدد كبير من رياض الأطفال ويبلغ عدد الرياض التي تفتقر لساحات صالحة ٢٢ روضة و ٢٨ شعبة اخرى تابعة لرياض متعددة داخل المدينة وفي قرى المحافظة، والملحق رقم (١) يوضح ذلك .

من هذا يتضح لنا حجم المشكلة التي تعاني منها رياض محافظة الخليل والتي تتعلق بتوفر ساحات مناسبة وصالحة ومن خلال استطلاع الباحث فان ذلك يعود للأسباب التالية :

٠١ ان الغالبية العظمى من الغرف الدراسية المستخدمة كرياض للأطفال مستأجرة ولهذا من الندرة توفر ابنية مناسبة وبايجار مقبول بحيث تتوفر بها جميع المواصفات الداخلية والخارجية ولا سيما في رياض قرى المحافظة، بحيث يندر في بعض البلدان الكبيرة وجود روضة مركزية، مما يضطر القائمين على الروضة الى استئجار غرف دراسية في اماكن متفرقة من البلدة كما هو الحال بالنسبة لرياض دورا، سعير، بني نعيم، السموع، حلحول، بيت عوا .

٠٢ ان بعض الرياض تتوفر امامها أو امام بعض شعبها ساحات واسعة في بعض الاحيان ولكنها بحاجة الى اصلاح وتمهيد وهذا يحتاج الى مبالغ مالية لذلك، ولا تتوفر الاموال اللازمة للقيام بهذه العملية من جهة وعدم سماح اهالي بعض الابنية المستأجرة باجراء اية اصلاحات أو تغييرات في البناء أو حتى الساحات، لهذا فان نسبة كبيرة من الاطفال برياض اطفال المحافظة لا سيما برياض القرى بشكل خاص محرومون من ممارسة نشاطاتهم الرياضية الحرة، كذلك فان مظاهر جذب الاطفال في الساحات الخارجية

غير متوفرة ، كما ان البعض منها في منتهى الخطورة بسبب وجود الصخور والأحجار المتراكمة بالساحة .

٢ - الحقائق :

ان توفر الحقائق أمام رياض الأطفال بمحافظة الخليل قليل جدا فعدد الحقائق الموجودة لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٩)

الحدائق المتوفرة أمام رياض أطفال المحافظة

الحدائق	رياض المدينة		رياض القرى		المجموع	
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة
٠١ تتوفر حدائق	٢	-	-	١	٢	١
٠٢ لا تتوفر حدائق	٩	-	٢٥	١	٣٤	١

من خلال هذا الجدول يتبين ان ٨% فقط من مجموع رياض محافظة الخليل تتوفر حولها حدائق بينما ٩١% من هذه الرياض لا تتوفر حولها حدائق للازهار، كما ان انشاء حدائق للازهار حولها امر صعب تحقيقه وذلك لان غالبية رياض الأطفال بالمحافظة لا تتوفر حولها ساحة واسعة يسهل زراعة حديقة للازهار بها، وان توفرت الساحة احيانا فان اقتطاع جزء منها لعمل حديقة سيجعلها ضيقة للغاية وغير كافية، والمزيد من التفصيل يمكن الرجوع للملحق رقم (١) ص (١٢٧) .

٣ - الالعاب الخارجية :

يعتبر وجود الالعاب الخارجية في كل روضة اطفال ضروريا لانها تساعد الطفل في ممارسة بعض النشاطات البدنية المفيدة، كما أن

وجودها يتيح المجال للطفل للنمو الاجتماعي من خلال النشاطات الجماعية المختلفة التي يمارسها الاطفال ، كما ويتيح له الفرصة لابرار ميوله ومواهبه وبالتالي اشباع رغباته .
وهذه الالعاب هي المراجيح المزلق ، العربات ، السلالم ، السيور وغيرها .

وفيما يتعلق بالالعاب الخارجية فان قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ينص على ما يلي :

تزود الساحة الخارجية بالالعاب التالية :

أ - اراجيح متنوعة مثل الارجيح البندولية (الحركة) والهابطية ودائرية الحركة ولوح التوازن السيور ، وبرج التسلق ، وأحواض القفز وما الى ذلك .

ب - دراجات ثلاثية العجلات وعربات جر صغيرة وما الى ذلك .
ج - ادوات بستنة بسيطة للاطفال كالمكوش والمجرفة وما اليها (١) .

وعن توفر الالعاب الخارجية برياض محافظة الخليل فالجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٠)

مدى توفر الالعاب الخارجية برياض محافظة الخليل

الالعاب الخارجية	رياض المدينة		رياض القرى		المجموع	
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة
تتوفر الالعاب خارجية	٣	٢	٣	-	٦	٢
لا تتوفر الالعاب خارجية	٧	٤	٢٣	-	٣٠	-

من خلال الجدول السابق يتضح بشكل جلي حاجة رياض أطفال محافظة الخليل الى العاب خارجية، حيث هناك ما يقارب ٨% فقط من رياض أطفال المحافظة تتوفر بها العاب خارجية بينما هناك ما يقارب ٩٢% من رياض الاطفال في المحافظة تفتقر لمثل هذه الالعاب. واذما ما قارنا مدى توفر الالعاب الخارجية في كل من رياض مدينة الخليل ورياض قرى المحافظة فاننا نجد ان ١٥% من مجموع رياض قرى المحافظة تتوفر بها العاب خارجية بينما في رياض المدينة فهناك ٣٦,٤% من مجموع رياض المدينة تتوفر بها العاب خارجية، والرياض التي تتوفر بها العاب خارجية في قرى المحافظة وبالغية نسبتها ١١,٥% هي رياض اذنا، بيت اءلا، العروب، وروضة العروب لا تتوفر بها سوى لعبة خارجية واحدة، ومن خلال استطلاعات الباحث للقاءمين على رياض الاطفال عن سبب عدم توفر الالعاب الخارجية تبين ان الاسباب تكمن فيما يلي :-

٠١ عدم توفر ساحات مناسبة وصالحة محاطة باسوار لحماية هذه الالعاب من عبث الاطفال بعد انتهاء اليوم الدراسي، تجدر الاشارة هنا ان منظمة اليونسيف العالمية قد قدمت تبرعات ضمت بعض الالعاب الخارجية للعديد من رياض اطفال قرى المحافظة التابعة للجمعيات الخيرية، وحتى هذه اللحظة لم يتم تركيبها لعدم توفر الساحة المناسبة لذلك ومنها روضة اطفال السموع، الظاهرية (١).

٠٢ عدم وجود رياض مركزية في بعض بلدات المحافظة الكبيرة او القرى الكبيرة مما دعى الى انتشار شعب تابعة لرياض هذه القرى في أنحاء مختلفة من البلدة الواحدة او القرية، مما شكل عائقا امام امكانية استخدام اطفال هذه الشعب للالعاب الخارجية بسبب بعدها عن بعضها البعض، وعدم توفر سبل مواصلات لنقل الاطفال اليها في حالة توفرها باحدى الشعب.

(١) لقاء مع السيد محمد موسى عبدربه / نائب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بتاريخ ١٩/٥/١٩٨٦.

٠٣ عدم قدرة الجهات المشرفة على رياض الاطفال على توفير الالعاب الخارجية بسبب ضعف الموارد المالية وعدم توفر دعم مالي مناسب يفي بالغرض (١).

من خلال هذا كله يتضح لنا حجم المعاناة التي تعاني منها رياض أطفال محافظة الخليل فيما يتعلق بافتقارها للالعاب الخارجية سيما وانها تشكل حافزا لجذب الاطفال للالتحاق بالروضة والاستمرار بها لانها تساعدهم في الترفيه عن انفسهم، وتفيد العديديات من معلمات رياض الاطفال انه اثناء زياراتهم للحدائق العامة بصحبة الاطفال كان الاطفال يتكون كل شيء ويتوجهون للالعاب الخارجية بانواعها المختلفة، وهذا يوضح لنا حاجة أطفالنا المحرومين من هذا الحق الطبيعي لتوفير الالعاب الخارجية لا سيما وان علماء التربية يركزون هذه الايام على أن اللعب يعتبر من أنجح وأنجع الطرق والوسائل في تعليم الاطفال، والجدير بالذكر هنا ان الالعاب الخارجية المتوفرة برياض أطفال المحافظة مقتصرة على المزالق، السلم وبعض المراجيح فقط.

التجهيزات : وتتضمن الاثاث، الالعاب الداخلية، الوسائل التعليمية:

أ - الاثاث - تحتاج رياض الاطفال لمقاعد وطاولات ورفوف وخزائن خاصة لكل روضة وحتى كل شعبة من شعب رياض الاطفال، اضافة لضرورة توفر لوح للكتابة وينص قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ بهذا الخصوص على ما يلي :

٠١ يجب ان يكون الاثاث في غرفة الصف اثاثا ملائما ومناسبا في حجمه وتصميمه للاطفال الصغار، ويجب ان يكون سهلا التحريك يمكن تشكيله في اوضاع مختلفة تمكن الاطفال من المشاركة في العمل الجماعي والنشاط الفردي، وعلى هذا الاساس يخصص لكل طفل كرسي منفصل، والمقعد المدرسي غير مناسب للاطفال مطلقا ولا يجوز استعماله في الروضة.

(١) لقاء مع رئيس جمعية سعيير التعاونية بتاريخ ٢١/٤/١٩٨٦.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا حاجة عدد كبير من رياض الأطفال بالمحافظة للآثاث الخاص برياض الأطفال وذلك إما بسبب نقص في الآثاث نفسه ، أو بسبب قدمه أو عدم توفره أحيانا أخرى حيث تفتقر الرياض المذكورة الى ادراج خاصة بالاطفال وخزانات لوضع المحتويات والالعاب الداخلية بها، تجدر الإشارة هنا الى ان هناك ٢٥ شعبة من شعب رياض الأطفال المختلفة بالمحافظة بحاجة للوح خشبي منها ٣ شعب رياض المدينة و ٢٢ شعبة برياض قرى المحافظة وهي متركزة برياض لجنة العمل النسائي ، سعير ، دورا ، صوري ، بيت عوا ، دير العسل ، ابو العرقان ، بيت امر ، الشيوخ ، واذنا ، وتعود حاجة هذه الرياض للالواح الخشبية إما بسبب عدم توفرها اصلا أو لعدم البعض منها وعدم امكانية استخدامه .

ب - الالعاب الداخلية - تربية وترفيهية :

ان توفر الالعاب الداخلية في رياض الأطفال يشكل احد المستلزمات الضرورية للاطفال بسبب اهمية اللعب والالعاب في عملية التعلم والترفيه ، وبهذا الخصوص فان قانون وزارة التربية والتعليم الاردنية رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ينص على ما يلي :

يجب ان تزود كل غرفة صف من صفوف الروضة بالالعاب والمواد التالية :-

١. قطع خشبية باحجام واشكال وألوان متنوعة مثل المكعبات ومتوازيات المستطيل وما الى ذلك .
٢. العاب فك وتركيب متنوعة .
٣. قضبان خشبية صغيرة ملونة وكرات خشبية .
٤. كرات وطاباات متنوعة ومضارب .
٥. صور مكونة من قطع لتحليلها وتركيبها .
٦. خرز متنوع الاحجام والوان وخيطان .
٧. مواد من البيئة المحلية لتكوين مفاهيم العدد مثل اغطية القوارير والعيذان الملونة وحيات البلوط مما يمكن توفره .

٢. تزود غرفة صف الروضة بلوحات عرض من السيلوفكس أو الفلين أو ما شابه ذلك لتكون كلها على مستوى بصر الأطفال بحيث يتاح لهم روعية ما عليها .
٣. تزود غرفة الصف في الروضة بخزائن صغيرة أو رفوف مفتوحة ذات عيون تخصص واحدة منها لكل طفل لكي يضع فيها حاجته .
٤. تزود زاوية في غرفة النشاطات بحصيرة أو بساط أو فرشاة من القش أو ما شابه ذلك لممارسة عليها الأطفال نشاطات خاصة .
٥. تزود غرفة الروضة بلوح طباشير طول حائط أو اكثر من حيطان الغرفة على ان يكون ارتفاعه عن الارض مناسباً لقامات الأطفال (١) .

وعن توفر الآثاث في رياض محافظة الخليل فان الباحث قد رأى بام عينه توفر الجزء اليسير من هذا الآثاث والذي لا يتعدى المقاعد وبعض الطاؤلات وبعض الخزانات في بعض الرياض والجدول التالي يوضح اعداد الرياض التي هي بحاجة لآثاث متنوع يشمل كراسيا وطاؤلات رفوفا وخزانات خاصة بالاطفال .

جدول رقم (١١)

(حاجة رياض أطفال محافظة الخليل للآثاث)

حاجة الآثاث	رياض المدينة		رياض القرى		المجموع	
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة
بحاجة لآثاث متنوع	٢	٢	١٣	٦	١٥	٨

(١) وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، ١٩٧١- ص ١٩١ (ج٣)

اعداد رياض الاطفال التي تتوفر بها ألعاب داخلية

الرياض	فك وتركيب		مطابقة		العاب التكميل		مكعبات		لا تتوفر ألعاب	
	روضه	شعبة	روضه	شعبة	روضه	شعبة	روضه	شعبة	روضه	شعبة
رياض المدينة	٩	-	١٠	-	٦	-	٩	-	-	-
رياض القرى	١٢	١١	٥	٣	٣	٥	٤	٨	٣	٦
المجموع	٢١	١١	١٥	٣	٩	٥	١٣	٨	٣	٦

نتبين من خلال الجدول ما يلي :

- ٠١ ان توفر الالعاب الداخلية المختلفة برياض مدينة الخليل اكثر منه في رياض قرى المحافظة ففي مدينة الخليل هناك روضتان بحاجة للالعاب فك وتركيب وروضتان بحاجة لمكعبات خشبية .
- ٠٣ وفي رياض القرى فهناك عدد كبير من رياض الاطفال بحاجة الى العاب مختلفة لا سيما العاب التكميل والمطابقة والمكعبات لانها تفتقر لها وهي تتركز في رياض سعير ، دورا ، تفوح ، نوبا ، بيت اءلا ، المجد ، الريحية ، الشيوخ ، السموع ، الظاهرية ، لحول ، بني نعيم ، خاراس ، شيوخ العروب ، ابو العرقان ، دير العسل ، صورييف ، ترقوميا وبيت كامل ، كما ان هناك البعض الاخر لا تتوفر بها الالعاب الداخلية على الاطلاق وتتركز في رياض شيوخ العروب ، خاراس ، بيت عوا . وأما الشعب التي لا تتوفر بها العاب داخلية فهي تابعة لرياض دورا ، بني نعيم ، سعير .

أما رياض المدينة التي هي بحاجة للالعاب مختلفة فهي روضة لجنة العمل النسائي بشعبها المختلفة ، وروضة لجنة المرأة الفلسطينية وروضة رابطة الجامعيين ، وعن توفر الالعاب الترفيهية مثل الكرات ، والدمى ، والمجسمات والالعاب اخرى متنوعة في رياض محافظة الخليل

- ٠٨ لعب أطفال متنوعة ودمى .
 - ٠٩ مجسمات لحيوانات وطيور مختلفة .
 - ٠١٠ مواد التربية الفنية مثل البلاستين والصلصال ودهان الاصابع ، الالوان الباستيل ، الوان مائية ودهان فراشي ، كربون ، اقلام ، اسفنج ، ورق ملون لامع ، مقصات ، ورق جرائد قديم ، ورق رسم .
 - ٠١١ مسجل أو حاكي (غراموفون) مع اسطوانات ، الات موسيقية بسيطة مثل الطبل ، المزمار والهارمونيكا وغيرها .
 - ٠١٢ لوحات ايضاحية مصورة ، لوحات قصص مصورة ، كتب اطفال وصور ذات صور ملونة كبيرة ديناميكية .
 - ٠١٣ بطاقات التميز البصرى ، وبطاقات الصور والكلمة بمختلف انواعها .
 - ٠١٤ أوعية زجاجية شفافة لزراعة البذور ومشاهدة نموها .
 - ٠١٥ مغناطيس وعدسات مكبرة ومرايا وما الى ذلك من ادوات تنمي الخبرات العلمية البسيطة وتغرس في الاطفال بذور التفكير العلمي (١) .
- وعن مدى توفر الالعاب الداخلية في رياض محافظة الخليل والتي تتضمن العاب :
- (١) فك وتركيب . (٢) مطابقة . (٣) تكميل . (٤) مكعبات .
- والجدول التالي يوضح ذلك :

(١) المصدر السابق ص ١٩١ .

فالجداول التالي يوضح ذلك •

جدول رقم (١٣)

اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل والتي تتوفر بها العاب ترفيهية

الرياض	تتوفر بها ألعاب ترفيهية						لا تتوفر بها أية ألعاب	
	كرات		دمى		ألعاب أخرى		شعبة	روضة
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة		
رياض المدينة	٦	٢	٨	-	٥	-	١	-
رياض القرى	٥	-	٣	١٧	٣	-	٧	٦
المجموع	١١	٢	١١	١٧	٨	-	٨	٦

من هذا الجدول يتبين لنا ما يلي :

- ٠١ ان تتوفر الالعاب الترفيهية في رياض محافظة الخليل بسيط في كل من رياض المدينة ورياض القرى ، وان تتوفر بعض الالعاب احيانا فهي لا تتعدى بعض الدمى والتي تقوم معلمات الرياض بخياطتها يدويا ، اضافة الى توفر عدد بسيط من الكرات في بعض رياض المدينة والقرى ، وهذا يوضح لنا حاجة رياض المحافظة الى الالعاب الترفيهية اللازمة للعب الاطفال في الساحات الخارجية ، حيث هناك ما يقارب ٧٠% من مجموع رياض المحافظة بحاجة لكرات قدم ودمى •
- ٠٢ هناك عدد من رياض قرى المحافظة وعدد اخر من شعب مختلفة تابعة لعدة رياض في مناطق متعددة لا تتوفر بها اية العاب ترفيهية على الاطلاق وتتركز هذه في رياض سعير ، دورا ، حلحول ، صوري ، بيت كاحل ، ابر العرقان ، بيت امر ، بيت عوا ، وهي تمثل ما نسبته ٣٠% من مجموع رياض القرى •

من خلال ما تقدم عرضه وما تم بيانه من حاجة رياض الاطفال في محافظة الخليل للالعاب التربوية والترفيهية يتضح لنا عمق الفجوة القائمة بين ما هو مطلوب توفيره وما هو موجود وترجع اهمية وجود الالعاب التربوية والترفيهية لعدة اسباب تتعلق بالجانبين التربوي والترفيهي وذلك لان الالعاب تحقق فوائد تربوية وترفيهية جملة للاطفال وهي تكمن فيما يلي :

- ٠١ تنمية القدرات العقلية للطفل ومساعدته في حل مشكلاته •
- ٠٢ تعطي الطفل الفرصة الكافية لاستخدام حواسه المختلفة •
- ٠٣ اللعب الجماعي يتيح فرصة للطفل للنمو الاجتماعي والمشاركة الوجدانية والتضامن مع زملائه •
- ٠٤ يجد الطفل المتعة والسرور اثناء ممارسته للعب ببعض الالعاب التي يختارها •
- ٠٥ من خلال اللعب يستطيع الطفل ان يكتشف الكثير الكثير مما يدور حوله كما يستطيع كشف الكثير عن نفسه (١) •

من هنا فان توفر الالعاب برياض الاطفال يشكل دعامة اساسية لا يمكن الاستغناء عنها في تعليم وتربية الطفل ، وتنمية قدرته العقلية والجسمية لهذا فان هناك نسبة لا بأس بها من اطفالنا برياض الاطفال محرومون من هذه الالعاب مما يقلل بالتالي من قدرة الروضة على أداء رسالتها التربوية والانسانية وبالتالي العجز عن تحقيق الاهداف المرجوة من معلمة الروضة لتحقيقها بالطفل •

ج - الوسائل التعليمية (وسائل الايضاح) :

تتنوع وسائل الايضاح بحيث تشمل الرسومات ، النماذج ، العينات ، المجسمات ، وهي ضرورية للطفل لانه من خلالها يتم ربط المعلومات التي يتلقاها من المعلمة ، اضافة الى استخدام حاسة النظر والسمع معا مما يزيد من درجة الاستيعاب وعن مدى توفر الوسائل التعليمية في رياض اطفال محافظة الخليل ، فالجدول التالي يوضح ذلك :

(١) عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح / رياض الاطفال ص ٦٧-٧٢

جدول رقم (١٤)
(مدى توفر الوسائل التعليمية برياض محافظة الخليل)

درجة توفر الوسائل التعليمية	رياض المدينة		رياض القرى		المجموع		النسبة المئوية
	روضة	شعبة	روضة	شعبة	روضة	شعبة	
تتوفر بدرجة كبيرة جدا	٢	-	٢	٣	٤	٣	١٢,٦٨%
تتوفر بدرجة كبيرة	٦	١	٢	١٤	٨	١٥	٣٣,٥٦%
تتوفر بدرجة قليلة	١	١٤	٨	١٢	١٠	١٤	٣٦,٤%
تتوفر بدرجة نادرة	٣	٦	٦	٣	٣	٦	١٥,٧%
لا تتوفر	-	٤	-	٣	-	٧	١٥,٤%

١٠ نتبين من الجدول السابق ما يلي :

ان توفر الوسائل التعليمية في رياض محافظة الخليل بالحجم المطلوب والتنوع المتعدد يبين ان هناك عددا بسيطا جدا من رياض الاطفال تتوفر بها الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة جدا وهي تتركز في رياض المدينة بروضتي الهلال الاحمر (أ) وروضة الهلال الاحمر (د) وفي رياض القرى فهي تتركز في رياض الفسوار والمجد، وبعض شعب رياض كل من دورا، بيت امر ، حلحول ، وأما الرياض التي تتوفر بها الوسائل بدرجة كبيرة فهي تشمل نسبة بسيطة أيضا وفي رياض المدينة فهي تتركز في رياض القاسم روضة جامعة الخليل ، روضة الهلال (ب) والازهار وروضة الهلال (ج) ، اضافة الى شعب روضة لجنة العمل النسائي بواد ابو اكتيله ، واما برياض القرى فهي تتركز برياض بيت اول ، العروب ، اضافة لبعض شعب رياض بني نعيم ، دورا ، السموع ، بيت امر ، بيت كاحل ، صورييف .

١٠ وهناك عدد كبير من رياض الاطفال لا تتوفر بها الوسائل التعليمية بالصورة المطلوبة فهي اما قليلة او نادرة او لا تتوفر على الاطلاق ويبلغ عدد الرياض المندرجة تحت هذه الفئات (١٣) روضة و(٢٤) شعبة تابعة للعديد من رياض الاطفال المختلفة وهي بالتالي تمثل ما نسبته ٥٦,٧% تقريبا من مجموع رياض الاطفال الكلية في المحافظة ، وعن شعب الرياض التي لا تتوفر بها وسائل تعليم على الاطلاق فهي تتركز في رياض لجنة العمل النسائي ، وروضة دورا ، وبيت كاحل ، بيت عوا .

وفي هذا المضمار تجدر الاشارة الى ان الدورات التي تتلقاها معلمات رياض الاطفال بمركز التأهيل والتدريب التابع لجمعية الهلال الأحمر تركز على كيفية اعداد الوسائل التعليمية ، وبهذا الخصوص فقد اقامت المعلمات المشتركات بالدورتين المنتظمتين حاليا بالمركز معرضا فنيا في الفترة ما بين ٤ - ٩ أيار ١٩٨٦ ، تحت شعار استخدام الامكانيات البيئية والبسيطة في اعداد الوسائل التعليمية والالعاب الضرورية لرياض الاطفال ، وذلك تمهيدا لاتاحة الفرصة لمعلمة الروضة لاستغلال مواهبها في تحضير واعداد هذه الوسائل والتي يندر وجودها في الاسواق من جهة ، اضافة الى غلاء البعض الاخر .

من خلال ما تقدم عرضه يتضح لنا حجم المشكلة التي تعاني منها رياض الاطفال بمحافظة الخليل من حيث عدم توفر التجهيزات المختلفة وان توفر البعض منها فهي مقصورة على عدد بسيط من رياض الاطفال ، وتعود اسباب هذا النقص من وجهة نظر الباحث للأسباب التالية :

- ١٠١ عدم توفر جهة مسؤولة ومشرفة على رياض الاطفال بمحافظة الخليل والتابعة لكافة القطاعات بحيث تمتلك هذه الجهة المقومات المادية الكافية لانشاء وتجهيز رياض الاطفال .
- ١٠٢ عدم وجود معلمات مؤهلات تأهيلات تربويا سليما وكاملا بحيث تتمكن من اعداد ما تحتاجه من وسائل ايضاح ومعينات تعليمية .

اعداد الاطفال برياض الاطفال

يتم التسجيل في رياض اطفال محافظة الخليل مع بداية كل عام دراسي ، وفي بعض الرياض يبقى التسجيل مفتوحا لان قدرتها الاستيعابية لم تكتمل ويتم قبول الاطفال برياض المحافظة بناء على فئة العمر الزمني للطفل والتي تحددها ادارة الروضة او القائمين عليها .

وبخصوص قبول الاطفال في الروضة فان قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ينص على ما يلي : -

- (أ) تكون مدة مرحلة رياض الاطفال سنتين تسبقان الصف الاول الابتدائي .
- (ب) يقبل في رياض الاطفال من اتم الرابعة من عمره فقط ولا يسمح للرياض بفتح شعب حضانه للاطفال الذين هم دون سن الرابعة .
- (ج) يكون الحد الاقصى لعدد الاطفال في الرياض ثلاثين طفلا لكل معلمة ويفضل ان يكون العدد عشرين طفلا لكل معلمة (١) .

وفيما يلي جدول يوضح توزيع رياض اطفال المحافظة طبقا لفئات اعمار الاطفال المقبولين بها .

جدول رقم (١٥)
توزيع رياض الاطفال طبقا لفئات اعمار الاطفال المقبولين بها

المجموع	عدد رياض القرى	عدد رياض المدينة	فئة الاعمار			
			شهر	سنة	شهر	سنة
٣	٣	-				
١١	٩	٢	٥	١١	٣	
٢٠	١٢	٨	٥	١١	٣	٦
٣	٢	١	٥	١١	٤	
			٥	١١	٥	

من خلال هذا الجدول يتبين لنا ما يلي : -
 ٠١ ان سن القبول برياض محافظة الخليل يبدأ من سن الثالثة ، ويتركز ذلك في رياض قرى المحافظة ، وينتهي سن القبول عند الخامسة واحد عشر شهرا .

٠٢ ان العدد الاكبر من رياض المحافظة يبدأ سن القبول بها من الرابعة وهي تمثل ما نسبته ٥٤% من مجموع رياض اطفال المحافظة ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان القبول في هذا السن يتركز في كل من رياض المدينة وتمثل هذه ما نسبته ٧٢% من مجموع رياض المدينة بينما في رياض قرى المحافظة فالنسبة تمثل ٧٦,٧% من مجموع رياض القرى ، وتعتمد العديد من رياض الاطفال الى فصل الاطفال الى فئتين طبقا لسن القبول بها وهاتان الفئتان هما : -

(١) بستان - ويضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ - ٤ سنوات واحد عشر شهرا وهذه الفئة من الاطفال لها برنامج تعليمي معين وخاص يتناسب مع التطور والمستوى العقلي للاطفال في هذا السن .

(٢) تمهيدى - ويضم الاطفال من سن ٣ سنوات الى خمس سنوات واحد عشر شهرا ، وهو علاء ايضا يتلقون برنامجا تعليميا معين يتناسب ومستواهم العقلي مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اعدادهم للمرحلة الابتدائية .

والجدول التالي يوضح اعداد رياض الاطفال والشعب التي تنتهج اسلوب التقسيم الفئوي للاطفال طبقا لعمارهم الزمني .

جدول رقم (١٦)
 (توزيع رياض اطفال محافظة الخليل التي تتبع نظام التقسيم الفئوي (بستان وتمهيدى))

المجموع العام	اعداد رياض القرى		اعداد رياض المدينة	
	روضه	شعبه	شعبه	روضه
١٦	٦	٣	٢	١٠

اعداد الرياض التي تعتمد التقسيم

من خلال هذا الجدول يتضح ان عددا بسيطا من رياض محافظة الخليل تطبق نظام التقسيم الفئوي وتتركز النسبة الكبرى منها في رياض المدينة وهي تمثل ما نسبته ٩٥,٥% من رياض المدينة امما برياض القرى فلا تتعدى النسبة ٢٦,٩% من مجموع رياض القرى وتمثل النسبة العامة للرياض التي تعتمد نظام التقسيم في محافظة الخليل ٤٦% من مجموع رياض المحافظة .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الرياض التي تقبل الاطفال من سن ٣ سنوات الى سن ٣ سنوات ونصف تعتمد على حالات خاصة حسب اجابات معلمات رياض الاطفال وهي : -

- ٠١ ان تكون الام عاملة وفي هذه الحالة يتم قبول ابنها مراعاة لظروفها .
- ٠٢ ان يكون الطفل الذي يتراوح عمره بين ٣ - ٣,٥ سنة له اخ او اخت اكبر منه ملتحقه بالروضة ذاتها (١) .

رسوم الالتحاق برياض الاطفال : -

تتقاضى رياض الاطفال بمحافظة الخليل رسوما تتفاوت في مقاديرها المالية ما بين رياض المدينة ورياض القرى ، وفي رياض المدينة فان مقدار الرسوم المطلوبة يتفاوت من روضة الى اخرى وذلك طبقا للخدمات التي تقدمها الروضة لا سيما في مجال المواصلات حيث تقوم سيارات خاصة بالجهات المسؤولة عن هذه الرياض ، او مستأجرة احيانا بالتجول في شوارع المدينة لجمع الاطفال من منازلهم وايصالهم للروضة يوميا .

(١) عدة لقاءات مع مديرة روضة الهلال الاحمر (أ) ، وسعير ، ومعلمات روضة بيت كاحل .

والجدول التالي يوضح فئات الرسوم التي تتقاضاها رياض الأطفال بمحافظة الخليل .

جدول رقم (١٧)

توزيع رياض الأطفال حسب فئات الرسوم التي تتقاضاها عن الطفل الواحد شهريا

فئات الرسوم بالدينار الأردني	رياض المدينة	رياض القرى	المجموع
(١) مجانيه	-	٢	٢
(٢) اقل من دينار	-	٣	٣
(٣) من ١ - ١٫٩	-	١٨	١٨
(٤) من ٢ - ٣٫٩	٢	٣	٥
(٥) من ٤ - ٥٫٩	٣	-	٣
(٦) من ٦ - ٧٫٩	٤	-	٤
(٧) من ٨ فما فوق	٢	-	٢

من هذا الجدول يتضح ما يلي : -
١- ان رسوم الالتحاق برياض اطفال القرى اقل بكثير عنها في رياض المدينة ، فالحد الاعلى للرسوم برياض القرى يصل الى ٣٫٩ دينار اردني ، وهذا بالمقابل يمثل الحد الادنى للرسوم التي تتقاضاها رياض المدينة بينما يصل الحد الاعلى للرسوم في بعض رياض المدينة الى (١٣) دينارا اردنيا شهريا ، تجدر الاشارة هنا الى ان ارتفاع الرسوم يرجع للخدمات التي تقدمها الرياض وهي تتمثل في توفير المواصلات ، وجبة غداء ، بعض الكتب المصورة

المقررة و احيانا الالبسة .

٢- ان النسبة الكبرى من رياض قرى محافظة الخليل تتقاضى رسوما على الطفل الواحد لا تتجاوز دينارا اردنيا واحدا وتبلغ نسبتها ٦٩٫٢% من مجموع رياض قرى المحافظة ، وهذا لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان هناك روضتي اطفال في كل من مخيمي الفوار والعروب التابعة للجمعية المسيحية للاراضي المقدسة تقدم خدماتها مجانا للاطفال الملحقين بها كذلك فان هناك حالات خاصة تعفى من الرسوم المطلوبة للالتحاق بالروضة اما بشكل كلي او جزئي وهذه الحالات تندرج تحت الحالات الاجتماعية التالية : -

- (١) الاطفال الايتام .
- (٢) ابناء الشهداء والاسرى .
- (٣) اطفال العائلات الفقيرة والتي لا تتمكن من دفع الرسوم الشهرية المطلوبة .

والجدول التالي يبين ذلك : -

جدول رقم (١٨)

اعداد رياض الاطفال التي تتعامل بنظام الاعفاء لبعض من اطفالها من الرسوم الشهرية المقررة

عدد رياض المدينة	عدد المعفيين	عدد رياض القرى	عدد المعفيين	المجموع
٩	٩٣	١١	١٦٤	٢٥٧

نتبين من الجدول السابق ان ما نسبته ٧٦% من مجموع اطفال رياض محافظة الخليل تم اعفائهم من الرسوم خلال العام ١٩٨٦/١٩٨٥ اما بشكل كامل او جزئي في ٢٠ روضة من رياض المحافظة والتي تمثل

العام ١٩٨٦/١٩٨٥ وبالتالي توسعت قدرتها الاستيعابية وشملت خدماتها غالبية المناطق الجغرافية المختلفة من محافظة الخليل ويقارب نسبة المواليد لعامي ١٩٨١/٨٠ ، لمواليد السلتحقين بالرياض في محافظة الخليل ٢٢,٨% للعام ١٩٨٦/١٩٨٥ اي بما يعادل ١١,٤% للعام الواحد .

(ب) ازدياد نسبة المواليد في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ حيث وصل عدد الاطفال الاحياء ٤٨٢٧ طفلا .

٠٢ يتضح ان عدد الاطفال الملتحقين بالرياض اطفال محافظة الخليل تناقص في الاعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ عنه عام ١٩٧٨ وعاد وارتفع العدد عام ١٩٨١ وواكب ذلك ارتفاع تدريجي حتى عام ١٩٨٥ .

ويختلف هذا عنه في رياض قرى المحافظة ، فمن الملاحظ ان اعداد الاطفال الملتحقين بالرياض اطفال قرى المحافظة اخذ بالتزايد التدريجي منذ عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٣ حيث انخفض العدد في عام ١٩٨٤ وعاد العدد للارتفاع وبشكل ملحوظ عام ١٩٨٥ وقد بلغت نسبة الزيادة في عدد الاطفال عام ١٩٨٥ عنها في عام ١٩٨٤ ٧,٧٦% ويعود السبب في انخفاض عدد الاطفال في رياض قرى المحافظة عام ١٩٨٤ من خلال تحليل الجدول الى :

- ٠١ اغلاق روضة اطفال بلدة يطا .
 - ٠٢ انخفاض اعداد الاطفال الملتحقين ببعض رياض قرى المحافظة في العام ١٩٨٤ لا سيما برياض السموع ، دورا ، بني نعيم ، اذنا ، تفوح .
- وفي رياض المدينة ارتفع عدد الاطفال الملتحقين بها بشكل ملحوظ عام ١٩٨٥ وقد بلغ معدل الزيادة عنها في العام ١٩٨٤ ١٢,٩% .

يلاحظ من خلال اعداد الاطفال بالرياض اطفال قرى المحافظة ان هناك اكتظاظا بشكل ملحوظ في الغرف الدراسية المستخدمة فهناك زيادة في

ما نسبته ٥٤% من مجموع رياض المحافظة .

تطور اعداد الاطفال برياض اطفال محافظة الخليل : -

من خلال احصائيات رياض الاطفال المتوفرة لدى العديد من الجهات المشرفة على رياض الاطفال بمحافظة الخليل نعرض فيما يلي تطور اعداد الاطفال برياض المحافظة منذ عام ١٩٧٨ .

جدول رقم (١٩)
تطور اعداد اطفال رياض محافظة الخليل

الرياض	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥/١٩٨٦
رياض المدينة	٤٤٦	٣٦٨	٢٩٥	٤٧٥	٣٩٠	٤٩٠	٥٣٦	٨٨٤
رياض القرى	٧٩٨	٨١٨	٩٥٣	١٤٥٨	١٩٠٩	١٩٦٤	١٤٨٨	٢٤٩٥
المجموع العام	١٢٤٤	١١٨٦	١٢٤٨	١٩٩٣	٢٢٩٩	٢٤٥٤	٢٠٢٤	٣٣٧٩

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ما يلي :

٠١ ان هناك تذبذبا في اعداد الاطفال الملتحقين بالرياض اطفال محافظة الخليل من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٥ غير انه في الاعوام ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ فان عدد الاطفال اخذ بالتزايد التدريجي ثم عاد العدد وانخفض فجأة انخفاضاً ملموساً عام ١٩٨٤ حيث بلغت نسبته مقارنة بالعام ١٩٨٣ ، ٢٤,٢٣% ثم عاد العدد وارتفع ارتفاعاً كبيراً في العام ١٩٨٥ عنه في الاعوام السابقة حيث بلغت نسبة الزيادة في هذا العام مقارنة مع العدد لعام ١٩٨٤ ٧٢,٦% ويعود سبب الارتفاع في العدد من وجهة نظر الباحث الى :

(أ) زيادة الاقبال على رياض الاطفال في محافظة الخليل بشكل عام والذي رافقه تزايد في عدد شعب رياض الاطفال خلال

العدد مقارنة بقدرتها الاستيعابية بمقدار ٢٤٥ طفلا بنسبة
٩٨% .

وعن اعداد الاطفال برياض اطفال المحافظة من كلا الجنسين ، فيمكن
جراء مقارنة لذلك من خلال الاحصائيات المتوفرة .

جدول رقم (٢٠)

تطور اعداد الاطفال من كلا الجنسين
برياض محافظة الخليل

الرياض	١٩٧٨		١٩٧٩		١٩٨٦/٨٥	
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى
رياض المدينة	٢٥٩	٨	٢٠٣	١٦٥	٤٧٨	٤٠٦
رياض القرى	٤٦٢	٣٣٦	٤٣٧	٣٢٤	١٣٦٢	١١٣٣
المجموع	٧٢١	٥٢٣	٦٤٠	٤٨٩	١٨٤٠	١٥٣٩

يتبين من هذا الجدول ما يلي :-

١ ان نسبة الاطفال الذكور برياض محافظة الخليل يفوق نسبة الاناث
ففي الاعوام ١٩٧٨ بلغت نسبة الاطفال الذكور ٥٧,٩٥% من
المجموع الكلي غير ان هذه النسبة انخفضت في عام ١٩٧٩ حيث
وصلت الى ٥٦,٧% وفي عام ١٩٨٥ بلغت النسبة ٥٤,٥% وربما
يعود ارتفاع نسبة الاطفال الذكور في رياض محافظة الخليل من
وجهة نظر الباحث للأسباب التالية :-

أ) زيادة نسبة الذكور عنها للاناث في محافظة الخليل .
ب) اهتمام الاهالي بتعليم ابنائهم الذكور اكثر من الاناث لا
سيما في قرى المحافظة حيث لا يزال هذا المفهوم سائدا الى

حد ما عند البعض .

٢ ان عدد الاطفال الذكور برياض المدينة يزيد عن عدد الاناث حيث
بلغت النسبة عام ١٩٨٦/٨٥ ٥٤% بينما في رياض قرى
المحافظة ٥٤,٦% وهي نسب متقاربة الى حد كبير .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان النسبة العامة من كلا الجنسين في
رياض المحافظة غير ثابتة خلال العام الواحد وذلك للأسباب
التالية :-

(١) تسرب العديد من الاطفال من رياض اطفال المحافظة في
كل من رياض المدينة والقرى وبشكل اكبر في رياض قرى
المحافظة لا سيما في فصل الشتاء وذلك بسبب الظروف
المناخية الباردة والقاسية ، وفي فصل الصيف ايضا تزداد
نسبة المتسربين من رياض قرى المحافظة وذلك بسبب خروج
الاهالي الى مزارعهم حيث يعتمدون الى اصطحاب اطفالهم
معهم ، وقد كانت مشكلة التسرب احدى المشكلات التي
تعاني منها معلمات رياض الاطفال في رياض القرى بشكل
عام .

وعلى سبيل المثال لا للحصر نورد فيما يلي احصائية لبعض
الرياض في بداية العام الدراسي بشهر ايلول ١٩٨٥ ،
واخرى بشهر ايار ١٩٨٦ .

جدول رقم (٢١)

تسرب الاطفال من بعض رياض المحافظة

الروضة	العدد بشهر ايلول ١٩٨٥	العدد بشهر ايار ١٩٨٦
روضة صورييف	١٤٠	١١٠
روضة دير العسل الفوقا	٤٠	١٠

(٤) بقاء التسجيل للالتحاق برياض الاطفال بمحافظة الخليل مفتوحا على مدار العام الدراسي في معظم رياض المحافظة ، وهذا بالطبع يتيح المجال للتحاق اعداد مختلفة من كلا الجنسين برياض الاطفال وفي فترات متفاوتة وعلى سبيل المثال روضة اطفال ترقيما كان العدد بداية العام الدراسي ٧٥ طفلا ، واثناء المسح الميداني كان العدد ٩٦ طفلا ، وعن عدد الاطفال الذين التحقوا بالصف الاول الابتدائي وسبق لهم الالتحاق بالروضة فمن الصعب معرفة نسبة دقيقة لهذا العدد للاسباب الافة الذكر اضافة لاختلاف سن القبول برياض الاطفال ، ولهذا فقد عمد الباحث الى جمع اعداد الاطفال الملتحقين بالرياض على مدى عامين ثم جمع عدد الاطفال الذين التحقوا بالصف الاول الابتدائي خلال العام الثاني والذي يليه من الاعوام المختارة ويمكن ان نوضح ذلك من خلال الجدول التالي :-

جدول رقم (٢٢)

اعداد الاطفال الذين التحقوا بالصف الاول الابتدائي ممن سبق التحاقهم بالروضة

النسبة المئوية	عدد طلاب الاول الابتدائي في العامين ١٩٨٥/٨٤	مجموع الاطفال لعامي ١٩٨٤/٨٣	الرياض
١٨,٧٢%	٥٤٧٩	١٠٢٦	رياض المدينة
٣١,٨١%	١٠٨٣٤	٣٤٥٢	رياض القرى
٢٧,٥٠%	١٦٣١٣	٤٤٧٨	المجموع

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان ١٣,٧٥٪ من مجموع طلاب الصف الاول الابتدائي لعام ١٩٨٥/٨٤ قد سبق التحاقهم برياض الاطفال ، كذلك فان نسبة تلاميذ الصف الاول الابتدائي برياض قرى المحافظة والذين سبق التحاقهم بالروضة يصل الى ما يقارب ١٥,٩٪ من مجموع طلاب الصف الاول الابتدائي ، بمدارس المحافظة ، اما في المدينة فقد بلغت النسبة ٩,٣٦٪ من مجموع طلاب الصف الاول الابتدائي بمدارس المدينة .

وفي تقدير الباحث فان اسباب ارتفاع نسبة طلاب الصف الاول الابتدائي والذين سبق التحاقهم برياض اطفال قرى المحافظة كما يلي :-

- انتشار رياض الاطفال في الغالبية العظمى من قرى المحافظة ، مع الاخذ بعين الاعتبار زيادة الاقبال عليها .
- انخفاض الرسوم التي تتقاضاها رياض القرى بالمقارنة مع الرسوم التي تتقاضاها رياض المدينة مما يجعل المجال مفتوحا بشكل اكبر امام الاهالي للتحاق اطفالهم برياض الاطفال .
- قلة عدد رياض الاطفال بالمدينة حتى العامين ٨٣ و ١٩٨٤ والتي لم تعد سبع رياض للاطفال فقط حتى نهاية عام ١٩٨٤ .

القدرة الاستيعابية برياض محافظة الخليل :-

يحدد القانون الاردني رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ عدد الاطفال بالروضة بحيث لا يتجاوز عدد الاطفال ثلاثين طفلا لكل معلمة ويفضل ان يكون العدد عشرين طفلا فقط لكل معلمة .

ويرى بعض التربويين ان عدد الاطفال بالغرفة الواحدة يجب ان لا يزيد عن ٢٥ طفلا للمعلمة الواحدة وذلك لكي يتوفر لهم جميعا النصيب الوفير من الرعاية والاهتمام (١) .

(١) محمد عبد الرحيم عدس، عدنان مصلح- رياض الاطفال ص (١٠٠)

ففي رياض المدينة هناك ٣٥ غرفة دراسية مشغول منها ٣٣ غرفة دراسية ، وإذا ما اعتبرنا القدرة الاستيعابية للغرفة الواحدة طبقاً للمواصفات العامة لا سيما بالنسبة للمساحة ٢٥ - ٣٠ طفلاً فان القدرة الاستيعابية الكلية لرياض المدينة تبلغ ٩١٠ أطفال ولرياض القرى ٢٢١٥ ، بهذا تكون القدرة الاستيعابية الاجمالية لرياض المحافظة ٣١٢٥ طفلاً .

وإذا ما قارنا ذلك باعداد الاطفال في كل من رياض المدينة ورياض القرى فان هذا سيوضح ما يلي :-

- ١ - ان رياض المدينة بحاجة الى ما مجموعه ٧٦ طفلاً حتى تكتمل قدرتها الاستيعابية ، مع الاخذ بعين الاعتبار اكتظاظ بعض الغرف الدراسية في بعض رياض الاطفال اى بمعدل وقدره ٢٥ طفلاً للغرفة الواحدة .
 - ٢ - اما في رياض القرى فيبلغ اجمالي عدد الاطفال ٢٤٩٥ طفلاً موزعين على ٧٩ غرفة دراسية اى بمعدل ٣١ طفلاً للغرفة الواحدة ، وهذا يوضح لنا بشكل جلي ان رياض القرى تعاني من درجة اكتظاظ كبير في عدد كبير من غرفها الدراسية .
- والجدول التالي يوضح توزيع الغرف الدراسية طبقاً لاعداد الطلاب الموجودين بكل غرفة :-

جدول رقم (٢٣)

توزيع الغرف الدراسية برياض اطفال المحافظة طبقاً لصفات اعداد الاطفال

فئات اعداد الاطفال	عدد الغرف برياض المدينة	عدد الغرف برياض القرى	المجموع
١٠ - ٢٠	٨	١٢	٢٠
٢١ - ٣٠	١٤	٢٤	٣٨
٣١ - ٤٠	١٠	٣٧	٤٧
٤١ - ٥٠	١	٧	٨

(١) محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان مطح - رياض الاطفال ص (١٠٠)

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

- ١ - ان هناك ما نسبته ٤٨,٩% من مجموع الغرف الدراسية المختلفة لرياض اطفال المحافظة تعاني من اكتظاظ في اعداد الاطفال بحيث يتراوح عدد الاطفال بها من ٣١ - ٥٠ طفلاً .
- ٢ - بلغت نسبة الاكتظاظ في غرف رياض المدينة ٣٣,٣% من مجموع غرف رياض المدينة اما برياض القرى فقد بلغت نسبة الاكتظاظ ٥٤,٣% من مجموع غرف رياض القرى .

ويمكن تفسير سبب الاكتظاظ في غرف رياض الاطفال المختلفة بما

يلي :-

- ١ - طبيعة توزيع شعب رياض الاطفال المختلفة في مناطق جغرافية متعددة ، وبالتالي تلجأ ادارة الروضة الى قبول جميع المتقدمين لها ، وتعتمد الى وضعهم في شعبة دراسية واحدة لان امكانياتها لا تسمح لها بفتح شعب اضافية اخرى لانها مكلفة مادياً من حيث اجرة البناء وراتب المعلمة خصوصاً وان هناك بعض الجمعيات الخيرية تربط مقدار راتب المعلمة بعدد الاطفال الملتحقين بالروضة ، وذلك بسبب ضعف الموارد المالية لهذه الجمعية .
- ٢ - تغليب الهدف المادى من انشاء بعض الرياض على الهدف التربوي والاجتماعي .

"الخدمات المقدمة لاطفال رياض الاطفال"

- تقدم رياض الاطفال بمحافظة الخليل خدمات متنوعة ومختلفة للاطفال الملتحقين بها ومنها :-
- (١) المواصلات
 - (٢) الخدمات الصحية
 - (٣) وجبة طعام

١ - الموصلات :-

وتقدمها غالبية عظمى من رياض المدينة بينما قد تكون في رياض قري المحافظة معدومة ما عدا شعبي روضة لحول بمقر جمعية سيدات لحول الخيرية ، وفي رياض المدينة فهناك سبع رياض للاطفال وشعبتان اخريان تابعة لروضة لجنة العمل النسائي ، وتقدم خدمات الموصلات اما بواسطة سيارات خاصة تابعة للجهة المسؤولة عن الروضة او بواسطة سيارات مستأجرة على حساب الجهة المسؤولة .

٢ - الخدمات الصحية :-

وتتضمن الرعاية الصحية من كشف دوري ، وتقديم علاج وتطعيم صحي ففي رياض محافظة الخليل لا يوجد برنامج صحي دوري لرياض الاطفال وحتى لمجموعة رياض مع بعضها البعض ، كما لا يتوفر بالغالبية العظمى من رياض الاطفال اية مواد لاسعافات اولية للحالات الطارئة ، وما يقدم للاطفال من خدمات صحية في بعض الرياض يتوقف على الحالات الطارئة فقط وعادة ما تقدم هذه الخدمات عن طريق عيادة البلدة او عيادات بعض اطباء العاملين بمقر الجمعيات الخيرية المختلفة لبعض القرى .

وفي مدينة الخليل فهناك روضتان للاطفال فقط تتوفر بهما خدمات صحية دائمة للاطفال في الحالات الضرورية وذلك بسبب وجود عيادة صحية ملحقه بها ، اما الرياض الاخرى فتقدم خدمات صحية للاطفال في الحالات الطارئة عند حدوث داع لذلك ، ورياض القرى فهناك ست رياض للاطفال و ٦ شعب مختلفة تابعة لعدة رياض تقدم خدمات صحية لاطفالها في الحالات الطارئة وفي بعض الرياض يتحمل الاهل ما يترتب على الخدمة الصحية من مصاريف مادية .

ومن هنا يتضح ان اطفال رياض اطفال محافظة الخليل يفتقرون الى الرعاية والعناية الصحية اللازمة والضرورية .

٣ - وجبة الغذاء :-

تقدم الغالبية من رياض الاطفال وجبة غذاء للاطفال الملحقين برياضها وهذه الوجبة اما تقدم يوميا او كل يومين مرة ، وهي عادة على شكل (ساندويشات) ، والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول رقم (٢٤)

اعداد رياض الاطفال التي تقدم وجبة غذاء لاطفالها

الرياض	عدد الرياض التي تقدم وجبة غذاء للاطفال	
	روضه	شعبه
رياض المدينة	١٠	٣
رياض القرى	١٨	٦
المجموع	٢٨	٩

نتبين من الجدول :-

- ١ - ان غالبية رياض المحافظة تقدم وجبة غذاء لاطفالها وهي تصل الى ما نسبته ٨٥٪ من مجموع رياض المحافظة ، وقد بلغت النسبة برياض المدينة ما يقارب ٩٧٪ من مجموع رياض المدينة ، اما برياض القرى فتبلغ النسبة ما يقارب ٨٠٪ من مجموع رياض قري المحافظة .
- ٢ - ان هناك ١٤٪ من مجموع رياض المحافظة لا تقدم وجبات غذائية لاطفالها وهي تتركز برياض الظاهرية ، صويريف ، بيتعوا دير العسل ، ابو العرقان ، دورا ، سعير .

ولدى سوءال معلمات هذه الرياض عن سبب عدم تقديم الوجبة
كانت الاجابات تتلخص فيما يلي :-

- ١ - عدم امكانية توفير المواد اللازمة لتقديم الوجبة ، اضافة لعدم وجود مطبخ مجهز يتيح الفرصة لتجهيز الوجبة وتقديمها .
- ٢ - قلة الامكانيات المادية لبعض الجهات المسؤولة عن رياض الاطفال لا سيما بعض الجمعيات الخيرية التي تتبع لها هذه الرياض .

ومن هنا يتضح حاجة بعض رياض الاطفال بقرى المحافظة لهذه الخدمة الهامة للاطفال وذلك لانها تعتبر مصدر تشجيع للاطفال للالتحاق بالروضة ، وللاستمرار في الدوام بالروضة حتى انتهاء ساعات الدوام الاساسية ، وتقول معلمات رياض الاطفال ان هناك عددا من الاطفال يضطرون لتترك الروضة قبل انتهاء ساعات الدوام بسبب شعورهم بالجوع .

١	٨٧	٢
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		
١٦		
١٧		
١٨		
١٩		
٢٠		
٢١		
٢٢		
٢٣		
٢٤		
٢٥		
٢٦		
٢٧		
٢٨		
٢٩		
٣٠		
٣١		
٣٢		
٣٣		
٣٤		
٣٥		
٣٦		
٣٧		
٣٨		
٣٩		
٤٠		
٤١		
٤٢		
٤٣		
٤٤		
٤٥		
٤٦		
٤٧		
٤٨		
٤٩		
٥٠		
٥١		
٥٢		
٥٣		
٥٤		
٥٥		
٥٦		
٥٧		
٥٨		
٥٩		
٦٠		
٦١		
٦٢		
٦٣		
٦٤		
٦٥		
٦٦		
٦٧		
٦٨		
٦٩		
٧٠		
٧١		
٧٢		
٧٣		
٧٤		
٧٥		
٧٦		
٧٧		
٧٨		
٧٩		
٨٠		
٨١		
٨٢		
٨٣		
٨٤		
٨٥		
٨٦		
٨٧		
٨٨		
٨٩		
٩٠		
٩١		
٩٢		
٩٣		
٩٤		
٩٥		
٩٦		
٩٧		
٩٨		
٩٩		
١٠٠		

الاجابات كانت تتلخص فيما يلي :-
١ - عدم امكانية توفير المواد اللازمة لتقديم الوجبة ، اضافة لعدم وجود مطبخ مجهز يتيح الفرصة لتجهيز الوجبة وتقديمها .
٢ - قلة الامكانيات المادية لبعض الجهات المسؤولة عن رياض الاطفال لا سيما بعض الجمعيات الخيرية التي تتبع لها هذه الرياض .

الفصل الرابع

العاملات برياض الاطفال

من هنا يتضح حاجة بعض رياض الاطفال بقرى المحافظة لهذه الخدمة الهامة للاطفال وذلك لانها تعتبر مصدر تشجيع للاطفال للالتحاق بالروضة ، وللاستمرار في الدوام بالروضة حتى انتهاء ساعات الدوام الاساسية ، وتقول معلمات رياض الاطفال ان هناك عددا من الاطفال يضطرون لتترك الروضة قبل انتهاء ساعات الدوام بسبب شعورهم بالجوع .

من هنا يتضح حاجة بعض رياض الاطفال بقرى المحافظة لهذه الخدمة الهامة للاطفال وذلك لانها تعتبر مصدر تشجيع للاطفال للالتحاق بالروضة ، وللاستمرار في الدوام بالروضة حتى انتهاء ساعات الدوام الاساسية ، وتقول معلمات رياض الاطفال ان هناك عددا من الاطفال يضطرون لتترك الروضة قبل انتهاء ساعات الدوام بسبب شعورهم بالجوع .

العاملات بقطاع رياض الأطفال

يرى بعض المتخصصين في حقل رياض الأطفال ضرورة ان تعمل معلمات موهلات برياض الأطفال وليس معلمون ، وذلك باعتبار أن الروضة مكملة للبيت ، والمرأة تبقى أقرب الى الطفل من الرجل خصوصا في روضة الاطفال ، ولكي تكون المعلمة ناجحة لا بد ان تتوفر لديها الرغبة في العمل اضافة الى ضرورة توفر التأهيل الكافي والذي يتضمن الماما بعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، والتربية وفي هذا الجانب فان قانون وزارة التربية والتعليم الاردنية رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ينص على ما يلي :-

- ٠١ يشترط ان تتولى الادارة والتعليم والوظائف الاخرى برياض الاطفال نساء لا رجال .
 - ٠٢ يجب ان تتوفر في المديرية والمعلمة في الروضة الشروط المنصوص عليها في المادة (٢٢) من قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ ، وهي شهادة الدراسة الثانوية العامة بالاضافة الى دراسة سنتين تشمل الثقافة العامة والخاصة والتربية المسلكية او ما يعادل هذه الدراسة ، ويجوز عند الضرورة الاكتفاء بشهادة الدراسة الثانوية العامة وحدها .
 - ٠٣ المديرية : يشترط في المديرية ان تكون متفرغة للادارة وان تكون ذات خبرة في التعليم في رياض الاطفال او المرحلة الابتدائية الاولى .
 - ٠٤ معلمة الروضة : معلمة صف تتولى جميع انواع النشاطات فيه وليست معلمة مادة هذا من جهة ومن جهة اخرى فلا بد لمعلمة الروضة ان تظل على اطلاع مستمر بكل جديد في حقل رياض الاطفال (١) وقد اظهرت حصيلة المعلومات التي تم جمعها ان العاملات
- (١) وزارة التربية والتعليم . رسالة المعلم ج٣ - ص ١٩٢ .

في حقل التعليم برياض الأطفال بمحافظة الخليل قد بلغ (١٣٧) عاملة وهن موزعات في المجالات التالية :

- (١) الادارة ٩ مديرات متفرغات فقط برياض الهلال (أ ، ب ، ج ، د) ، وروضة أطفال الخليل ، بني نعيم ، سعير ، بيت امر ، لحول .
- (٢) التعليم ١٢٥ معلمة منهن ٢ مديرات عاملات ، رياض السموع ، اذنا .
- (٣) مساعدات ٣ مساعدات برياض العروب والفوار .

وتتنوع موهبات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الخليل والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول رقم (٢٥)

توزيع معلمات رياض الأطفال حسب موهباتهم خلال العام ١٩٨٦

الموهبات	عدد المعلمات رياض المدينة	عدد المعلمات رياض القرى	المجموع	ملاحظات
(١) توجيهي ساحح	٢١	٤٦	٦٧	التوجيهي ادبي + علمي
(٢) توجيهي راس	٤	١٨	٢٢	" " "
(٣) دبلوم رياض اطفال	٨	٢	١٠	تحريح الكلية الابراهيمية
(٤) دبلوم غير ذلك	٣	٥	٨	معهد الطيرة رام الله ويشمل تخصصات انجليزي ، علوم ، عربي خياطة .
(٥) بكالوريوس	٣	١	٤	ويشمل تخصصات ، عربي علم نفس
(٦) دون التوجيهي	٤	٤	٨	وتشمل ثاني ثانوي ، اول ثانوي ، ابتدائي قديم .
(٧) شهادات اخرى	٢	٤	٦	سه الى ستين جامعه او معهد
(٨) المجموع	٤٥	٨٠	١٢٥	

(١) وزارة التربية والتعليم رسالة المعلم ص ١٩٢ (ج٣) .

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

٠١ ان نسبة كبيرة من معلمات رياض الاطفال قد اتمن الثالث الثانوي وتبلغ نسبتهم ٧١٪ من مجموع المعلمات ، منهن نسبة ٥٣٫٦٪ حصلن على الشهادة الثانوية بنجاح و ١٧٫٦٪ رسبن في الامتحان العام وتتركز النسبة الكبرى من الراسيات في رياض قرى المحافظة .

٠٢ لا تتوفر نسبة كبيرة من معلمات رياض الاطفال الموهبات تأهيلا علميا كافيا والحاصلات على درجة الدبلوم في هذا التخصص اذ تبلغ نسبة الحاصلات على الدبلوم ٨٪ النسبة الاكبر منها متوفرة في رياض المدينة .

٠٣ هناك ما نسبته ١٤٫٤٪ من معلمات رياض الاطفال حاصلات على موهبات مختلفة ومتنوعة فهناك ٦٫٤٪ منهن حاصلات على درجة الدبلوم في تخصصات مختلفة ، و ٣٫٢٪ منهن حاصلات على شهادة البكالوريوس . و ٦٫٤٪ منهن دون مرحلة الثالث الثانوي و ٤٫٨٪ من المعلمات لم يتمن مرحلة جامعية او معهدا وفي مختلف التخصصات او ملتحات بالجامعة حديثا .

تجدر الاشارة هنا الى أن هناك بعض الجمعيات ترفض تعيين معلمة موهلة من الحاصلات على دبلوم تخصص رياض اطفال وذلك لعدم قدرة الجمعية على دفع راتب كاف لها (١) .

من هنا يتبين لنا حاجتنا الى معلمات موهلات ومتخصصات في حقل رياض الأطفال بمحافظة الخليل .

وفيما يتعلق بمسألة التأهيل، معلمة الروضة بحاجة الى اطلاع مستمر على كل المستجدات التربوية في ميدان عملها، اضافة الى زيادة ثقافتها العامة في مجالات التخصصات المختلفة وذات العلاقة بتربية الأطفال .

(١) لقاء مع السيدة نوال ابو عصبه مديرة روضة لحول بتاريخ ١٩٨٦/٤/٣١ .

والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول رقم (٢٦)

توزيع المعلمات اللواتي تلقين دورات مختلفة في مجال رياض الاطفال

الموعهـل	العدد بريـاض المدينة	العدد بريـاض القرى	مجموع اللواتي تلقين دورات	المجموع العام
(١) توجيهي + دورات	٢٠	٥٧	٧٧	٨٩
(٢) دبلوم رياض أطفال + دورات	٤	٣	٧	١٠
(٣) بكالوريوس + دورات	-	-	-	٤
(٤) دبلوم مختلف + دورات	-	١	١	٨
(٥) دون التوجيهي + دورات	-	٢	٢	٨
(٦) شهادات اخرى + دورات	١	-	١	٦
(٧) المجموع	٢٥	٦٣	٨٨	١٢٥

نتبين من الجدول السابق ما يلي :

٠١ ان ما نسبته ٧٠,٤% من مجموع معلمات رياض الاطفال تلقين دورات تأهيلية في حقل رياض الاطفال الغالبية العظمى منهن أكملن الثالث الثانوي اي ما نسبته ٦١,٦% من المجموع العام لمعلمات رياض الاطفال في محافظة الخليل ، بحيث يمثل هذا العدد ما نسبته ٨٦,٥% ممن أكملن الصف الثالث الثانوي .

٠٢ هناك ما نسبته ٧٠% من معلمات رياض الاطفال والحاصلات على دبلوم تخصص رياض اطفال قد التحقن وملتحقن بدورات تأهيلية وهذه النسبة تمثل ما نسبته ٥٦,٦% من المجموع العام لمعلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل ، بينما هناك نسبة بسيطة من معلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل والحاصلات على دبلوم مختلف ، بكالوريوس ، ودون التوجيهي ، وشهادات اخرى قد التحقن اء ملتحقن بدورات تأهيلية وتبلغ نسبتهن

٣٨,١% من مجموع المعلمات الحاصلات على المؤهلات آنفة الذكر ، وتمثل هذه النسبة ما يعادل ٣,٢% من المجموع العام لمعلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل ويتركز العدد الاكبر منهن في رياض القرى .

٠٣ يتضح لنا ان ما نسبته ٢٩,٦% من مجموع معلمات رياض الاطفال لم يلتحقن بدورات تأهيلية في حقل رياض الاطفال ، واذا ما استعرضنا نسبة المعلمات الملتحقن اء اللواتي التحقن بدورات تأهيلية في رياض مدينة الخليل نجد ان ما نسبته ٢٠% منهن فقط التحقن بدورات وتمثل هذه النسبة ما يعادل ٥٥,٦% من مجموع معلمات رياض المدينة بينما ما نسبته ٧٨,٦% من معلمات رياض قرى المحافظة قد التحقن بدورات تأهيلية وتمثل هذه النسبة ٥٠,٤% من المجموع العام لمعلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل ، ومن هنا يتضح لنا تقارب النسبتين بالمقارنة مع اعداد المعلمات في كل من رياض المدينة ورياض القرى .

ويبلغ عدد المعلمات اللواتي لم يلتحقن بدورات تأهيلية ٣٧ معلمة منهن (١٧) معلمة من رياض قرى المحافظة و (٢٠) من رياض المدينة ويتركز هذا العدد في صفوف المعلمات اللواتي يعملن في رياض الاطفال غير التابعة للجمعيات الخيرية ، اء من اللواتي يمضي على عملهن اكثر من ستة شهور وهن جميعا من حملة التوجيهي بشفيه ، (الراسبة والناجحة) والبكالوريوس ودون التوجيهي .

وقد ظلت مشكلة تأهيل معلمات رياض الاطفال احد العوائق التي تعاني منها معلمات رياض الاطفال والمؤسسات المشرفة على هذه الرياض حتى وقت قريب ، رغم ما ساهمت به دائرة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة اليونسيف العالمية ، غير أن الدورات التي كانت تنظم وما زالت لم تكن تستوعب سوى عدد بسيط من معلمات رياض الاطفال والذي لم يتجاوز (٨) معلمات من محافظة الخليل في

الدورة الواحدة وبقي الوضع كذلك حتى عام ١٩٨٤ حيث تم تأسيس مركز لتأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال وذلك بمقر روضة الهلال الأحمر النموذجية (أ) بوادي التفاح بقلب مدينة الخليل . من هنا فان هناك مؤسستين قائمتين على تدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال بالمحافظة وهما :

- (١) الشوعون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة اليونسيف العالمية .
- (٢) مركز تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال بالخليل .

١- تقوم دائرة الشوعون الاجتماعية بالتنسيق مع منظمة اليونسيف العالمية بتنظيم دورات وبرامج تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال وهي تتفاوت في مددها الزمنية وهي تنقسم الى قسمين من حيث مدتها الزمنية :

- ٠١ اسابيع دراسية .
- ٠٢ أيام دراسية .

ويتم اختيار معلمات رياض الأطفال من بين المعلمات العاملات في رياض الجمعيات الخيرية المسجلة لدى الشوعون الاجتماعية، يراعى في عملية الاختيار بحيث تكون الاولوية للواتي لم يتلقين دورات تأهيلية من قبل ، ويقوم بالتدريس معلمات متخصصات في حقل رياض الأطفال وعلم النفس ، وتنظم هذه الدورات باشتراك معلمات من الوية الخليل، رام الله ، وبيت لحم ، وأريحا . وتقوم دائرة الشوعون الاجتماعية ومنظمة اليونسيف بتوفير الاماكن اللازمة لاجراء هذه الدورات ، وتقدم للمشاركات خدمات السكن والغذاء . ويتم تنظيم هذه الدورات بناء على حاجة معلمات رياض الأطفال الى مثل هذه الدورات وذلك من خلال الاستناد على تقارير مشرفة رياض الأطفال حول اوجه النقص في اداء معلمات رياض الأطفال والتي تقوم باعداد كشوف بأسماء المعلمات المستحقات للالتحاق بهذه الدورات من معلمات رياض الأطفال وترفعها الى منظمة اليونسيف ومن ثم يتم تحديد مواعيد الدورة وتاريخها ومدتها

الزمنية والمواضيع التي سيتم طرحها (١) .

ومن الدورات التي تم تنظيمها خلال الاعوام السابقة والتي اشترك بها ٨ معلمات من رياض محافظة الخليل :

(١) دورة عام ١٩٨٢ وقد بلغت مدتها ٨ أيام ، وبلغ عدد ساعات التدريس بها ١٤٣ ساعة دراسية وقد اشتملت المواضيع التربوية التي تم طرحها خلال الدورة على المواضيع التالية :

- أ - علم النفس .
- ب - الموضوع الشامل .
- ج - الموسيقى .
- د - الاشغال .

(٢) دورة عام ١٩٨٣ وقد كانت مدتها (٤) أيام وبلغ عدد المشاركات بها من رياض محافظة الخليل (١٠) معلمات وقد تضمنت الدورة طرح المواضيع التالية :

- أ - الموضوع الشامل .
- ب - اسلوب العمل في الرياض .
- ج - الالعاب والموسيقى .
- د - مفاهيم رياضية .
- هـ - مفاهيم لغة .

وخلال هذا العام ١٩٨٦ ستعقد دورة خلال شهر آب القادم في الفترة ما بين ٨/٣-١٠/٨/١٩٨٦ وقد بلغ عدد المرشحات للاشتراك بالدورة من محافظة الخليل (١٠) معلمات وسيتم طرح المواضيع التالية :

- ٠١ الاساليب الحديثة للعمل برياض الأطفال .
- ٠٢ النشاطات المختلفة برياض الأطفال .
- ٠٣ التغذية .

(١) لقاء مع الانسة امل عسلي بمكتب الشوعون الاجتماعية بالخليل بتاريخ ١٨/٥/١٩٨٦ .

الإشراف الحديثة على الأطفال وقد بلغ عدد اللواتي التحقن
بهذه الدورة أربعة وعشرين معلمة .

(٣) دورة في اللغة الانجليزية : وقد تمت تحت إشراف

معلمتين انجليزييتين ، وقد كانت مدتها شهرا واحدا وبشكل
مكثف وقد بلغ عدد المتحقات بالدورة خمسا وعشرين معلمة
من العاملات برياض الأطفال المختلفة بمحافظة الخليل .

(٤) كذلك فقد قام المركز في نهاية شهر ايلول ١٩٨٥ بتخريج

آخر من معلمات رياض الأطفال بعد انهاءهن دورة في
أساليب العمل برياض الأطفال وقد بلغ عددهن اربعا
وخمسين معلمة .

وهناك تعاون مشترك بين مركز تأهيل وتدريب معلمات
رياض الأطفال ومركز مصادر الامومة والطفولة المبكرة وذلك لما له

من خبرات تربوية ، ويتم ترشيح المعلمات المشتركات بالدورات
من خلال الجمعيات الخيرية المسؤولة عن رياض الأطفال ، اضافة
للجهات الاخرى كاللجان النسوية^(١) وينتظم بالمركز حاليا
دورتان للعام الدراسي ١٩٨٦ وهما :

الدورة الاولى :

وهي جارية بتعاون مشترك بين المركز التابع لجمعية الهلال
الأحمر ومركز المصادر للطفولة المبكرة ومدة الدورة (٢٢) اسبوعا ويبلغ
عدد المتحقات بالدورة (٢٥) مشتركة وهن مقسمات الى مجموعتين ،
وتشرف على الدورة السيدة عزيزة مناع ، وتقول الاستاذة عزيزة ان هذه
الدورة تهدف لتأهيل معلمات رياض الأطفال والحضانات مهنيا بحيث
تصبح المعلمة قادرة على اداء المهمات التالية :

١. تأسيس وتطوير مراكز لنشاط الأطفال في روضتها .
٢. ادارة النشاطات التربوية الهادفة في المواقع المختلفة .
٣. العمل على ترجمة النظريات والمبادئ التربوية الى ممارسات
عملية مع الأطفال .

(١) لقاء مع سوسن المشني / مشرفة مركز التأهيل والتدريب .

٥٤ دفاعيم بيئية .

٥٥ موسيقى ، نشيد .

٥٦ مشاكل تطور الأطفال .

٥٧ تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل

مع الأطفال .

والجدير بالذكر انه تم خلال الست شهور الماضية عقد (٩)
أيام دراسية منها (٤) أيام بمدينة الخليل باتحاد الجمعيات
الخيرية ، ومواضيع الدورة اشتملت على ما يلي : -

١. الموضوع الشامل .

٢. إرشادات للمعلمات حول اساليب التدريس برياض
الأطفال .

٣. كيفية اعداد زوايا الصفوف .

٤. اعداد العينات والنماذج^(١) .

٢ - مركز تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال بالخليل :

لقد تم انشاء المركز عام ١٩٨٤ وذلك بتعاون مشترك بين
اتحاد الجمعيات الخيرية ، من خلال جمعية الهلال الاحمر ، وبعض
الجمعيات الاجنبية الاخرى وهي :

١. جمعية التنمية الاجتماعية الريفية / وقد ساهمت في تأثيث

المركز .

٢. جمعية المانويات / وقد ساهمت بدفع راتب مشرفة المركز .

وقد اختيرت الروضة النموذجية (أ) التابعة للهلال الاحمر مقرا

للمركز ، ومنذ انشاء المركز فقد قام بتنظيم العديد من الدورات

التأهيلية لمعلمات رياض الأطفال وهي :

(١) دورة موسيقى لمدة شهرين اشترك بها ثلاث وعشرون معلمة

من مختلف رياض الأطفال بمحافظة الخليل .

(٢) دورة تأهيل معلمات رياض الأطفال وتدريبهن على اساليب

(١) المصدر السابق .

توزيع معلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل حسب فئات الخبرة

الفئات بالسنوات	العدد	النسبة المئوية في العدد الكلي
(١) اقل من عام	٣٨	٣٠ %
(٢) ١ - ٢٩	٤٩	٣٩,٢ %
(٣) ٣ - ٥٩	١٨	١٤,٤ %
(٤) ٦ - ٨٩	٥	٤ %
(٥) ١٠ - ١١٩	٧	٥,٦ %
(٦) ١٢ سنة فأكثر	٨	٦,٥ %

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ما يلي :

- (١) ان اكبر نسبة من معلمات رياض الاطفال والتي تصل الى ٣٩,٢ % تتراوح مدة خبرتها ما بين عام واحد الى ٢٩ العام، ثم تليها النسبة الاخرى والبالغة ٣٩,٢ % من مجموع معلمات رياض الاطفال وتتراوح فترة خبرة اولئك ما بين شهر الى ١١ شهرا .
 - (٢) هناك ما نسبته ٣٠ % من معلمات رياض الاطفال تزيد عدد سنوات خبراتهن عن ٣ سنوات فأكثر .
- وتعاني معلمات رياض الاطفال بمحافظة الخليل بشكل عام من انخفاض في رواتبهن اذا ما قورن ذلك بمستوى وحجم الجهد الذي تبذله المعلمة .

والجدول التالي يوضح ذلك :

٤. مساعدة المعلمة في تفهم دورها كمرشدة وموجهة لنمو الطفل،
٥. المعرفي الانفعالي والنفسحركي .
٥. انتاج المواد والرسائل التعليمية الهادفة من المواد المتوفرة في البيئة .
٦. اشراك الاهالي (الاسرة والمجتمع) في البرامج والنشاطات التي تقوم بها الروضة بشكل فعال (١) .

الدورة الثانية :

وينظمها مركز تأهيل وتدريب معلمات رياض الاطفال وتشرف عليها مديرة المركز سوسن المشني ، وهي مخصصة لمعلمات رياض الاطفال المبتدئات ، ومدة الدورة ستة شهور، وسيتم تمديدتها وربما تصل الى عام كامل اذا اقتضت الضرورة ذلك ويبلغ عدد المشتركات بالدورة احدى وعشرين معلمة في مجموعتين منفصلتين وتهدف هذه الدورة الى :-

١. اعطاء المعلمة مبادئ ومفاهيم اساسية حول المنهاج .
 ٢. مساعدة المعلمة للحيلولة دون وقوعها في بعض الاخطاء التربوية .
 ٣. مساعدة المعلمة لاعداد وسائل الايضاح الضرورية واللازمة للروضة وقد افسح المركز المجال امام معلمات رياض الاطفال من كافة القطاعات للالتحاق بالدورات التي ينظمها المركز .
- وفي مجال التأهيل فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار عدد سنوات الخبرة لمعلمة روضة الاطفال وذلك باعتبارها تشكلا لتراكم الخبرات في مجال تربية الأطفال وتعليمهم والجدول التالي يوضح ذلك :

(١) لقاء مع عزيزة مناع بتاريخ ١٩٨٦/٥/٨ .

جدول رقم (٢٨)
توزيع العائلات برياض أطفال محافظة الخليل حسب فئات الرواتب

العدد	الفئات بالدينار
١٥	أقل من ٢٥
٨	٢٥ - ٢٩
١٣	٣٠ - ٣٤
٣٨	٣٥ - ٣٩
٨	٤٠ - ٤٤
٥	٤٥ - ٤٩
٥١	٥٠ - ١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح لنا (١) النسبة الكبرى من معلمات رياض الأطفال والبالغ ٣٧,٢% تتقاضى راتباً يتراوح ما بين ٥٠ - ١٠٠ دينار اردني تجدر الإشارة هنا الى ان جميع المعلمات اللواتي يعملن في رياض الجمعيات الخيرية والمسجلة لدى الاتحاد تمنح كل معلمة من معلمات هذه الرياض ١٠ دنانير اردنية شهرياً مساهمة من الاتحاد في رفع رواتبهم .

٢- أما الفئة الأخرى والتي تمثل النسبة المرتفعة الثانية من معلمات رياض الأطفال فتبلغ نسبتها ٢٧,٧% من مجموع المعلمات وتتراوح رواتبهن ما بين (٣٥ - ٣٩ دينار اردني) .

٣- ان نسبة كبيرة من المعلمات في رياض الأطفال تقارب ٦٣,٥% تتقاضى رواتب شهرية لا تتعدى ٤٩ ديناراً اردنياً .

من هنا يتضح لنا حجم معاناة معلمات رياض الأطفال من ضعف رواتبهن وتعود أسباب هذا الضعف الى العوامل التالية :

(١) - عدة لقاءات مع المسؤولين عن الجمعيات الخيرية .

٠١ عدم وجود جهة او مؤسسة مسؤولة عن رياض الأطفال بحيث تتكفل بالاشراف عليها وانشاء المزيد منها ودفع رواتب العاملات بها بصورة مرضية .

٠٢ ضعف الموارد المالية للجمعيات الخيرية، وبالتالي ارتباط راتب المعلمة بعدد الاطفال الملتحقين بالروضة لا سيما ان الرسوم التي يتم تحصيلها من الاطفال قليلة ولا تكفي لسد احتياجات الروضة ومصاريفها .

٠٣ عدم وجود دعم مالي خاص بهذا القطاع من التعليم من قبل المؤسسات والهيئات، او حتى من القطاع الحكومي .

من خلال ما تقدم عرضه يتبين لنا ايضاً ان هناك (١١) روضة أطفال فقط تتوفر بها مديرات مشرفات على هذه الرياض منهن مديرتان عاملتان و ٩ مديرات متفرغات، والمتفرغات من المديرات يشرفن على عدد من الشعب الدراسية، كما ان هناك ثلاث رياض أطفال ملحقه بمدارس ابتدائية خاصة وتخضع ادارياً لادارتها .

ومن بين معلمات رياض الأطفال هناك (١٠) معلمات حاصلات على التوجيهي يعملن تطوعاً في رياض الهلال الاحمر بمدينة الخليل وبلدة بيت امر، وهؤلاء لا يتقاضين سوى عشرة دنانير فقط كمنحة من اتحاد الجمعيات الخيرية .

الفصل الخامس

التعليم برياض الأطفال

تهدف رياض الأطفال بشكل عام إلى تحقيق أهداف تربوية محددة متعددة الجوانب، منها:

- 1- تنمية استقلال الشخصية والرياضات والمواهب لدى الأطفال.
- 2- إضافة لغرس الاتجاه السلوكية السليمة وكانت من الأنشطة في هذا الهدف تعامل.
- 3- التفاعل مع البيئة المحلية وتنمية الروح الوطنية لدى الأطفال حيث بلغت نسبة الاستجابات من هذا الهدف 82%.
- 4- من خلال هذا يتضح أن هناك نسبة لا بأس بها من تعلمت رياض الأطفال غير مدركة بشكل كامل وتفصيلي أهداف رياض الأطفال.

وللتمييز من أجل تحقيق هذه الأهداف فإن المؤسسات القائمة على رياض الأطفال تحت نظام تعليمها من حيث:

- (1) المنهج الذي يتم تطبيقه والخبرات التي يقدمها هذا المنهج.
- (2) ساعات الدوام الرسمي اليومي للأطفال اليومية، وتوزيع الخبرات المختلفة في حصص متفاوتة من حيث مدتها الزمنية.
- (3) النشاطات المتعددة التي يقوم بها الأطفال بإشراف المعلمة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المنهج.

تستفيد من الفعاليات التي تنفذها من خلال هذه المؤسسات، وقد بلغت نسبة الاستجابات لهذا الهدف 82%.

في ضوء ما سبق، يمكن القول بأن المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال تواجه تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها التربوية، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بمتابعة هذه المؤسسات وتحسينها، وذلك من خلال:

- 1- الاهتمام بمتابعة المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال، وذلك من خلال:
- 2- الاهتمام بمتابعة المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال، وذلك من خلال:
- 3- الاهتمام بمتابعة المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال، وذلك من خلال:
- 4- الاهتمام بمتابعة المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال، وذلك من خلال:

هذا ويتضح من النتائج السابقة أن المؤسسات التعليمية في رياض الأطفال تواجه تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها التربوية، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بمتابعة هذه المؤسسات وتحسينها، وذلك من خلال:

تهدف رياض الأطفال بشكل عام الى تحقيق أهداف تربوية متعددة الجوانب بحيث تشمل النواحي العقلية والصحية والنفسية والاجتماعية • ولدى سؤال (٦٨) معلمة من معلمات رياض أطفال محافظة الخليل عن الأهداف التربوية التي تسعى الروضة لتحقيقها كانت النتائج على النحو التالي :

- ٠١ تهيئة الأطفال للدخول للمدرسة من خلال تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة ومفاهيم رياضية أولية وقد بلغت نسبة الاستجابات ٥٠% من مجموع المبحرثات •
 - ٠٢ الاهتمام بالنمو الجسمي ، والعقلي والاجتماعي ، والصحي للأطفال وكانت نسبة الاستجابات تساوى ٤٧% •
 - ٠٣ تنمية استقلال الشخصية والرغبات والمواهب لدى الأطفال ، اضافة لغرس الأنماط السلوكية الجيدة وكانت نسبة الاستجابات في هذا الهدف تعادل ١٦% •
 - ٠٤ التفاعل مع البيئة المحلية وتنمية الروح الوطنية لدى الأطفال ، حيث بلغت نسبة الاستجابات على هذا الهدف ٨٢,٨٢% •
- من خلال هذا يتضح أن هناك نسبة لا بأس بها من معلمات رياض الأطفال غير مدركة بشكل شامل وتفصيلي أهداف رياض الأطفال •
- وللسعي من أجل تحقيق هذه الأهداف فان المؤسسات القائمة على رياض الأطفال تعتمد نظاما تعليميا من حيث :
- (١) المنهج الذي يتم تطبيقه والخبرات التي يتضمنها هذا المنهج •
 - (٢) ساعات الدوام الرسمي اليومي لاطفال الروضة ، وتوزيع المقررات المختلفة في حصص متفاوتة من حيث مددها الزمنية •
 - (٣) النشاطات المتنوعة التي يقوم بها الأطفال باشراف المعلمة والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المنهج •

المنهج الدراسي الذي يتم تطبيقه برياض أطفال محافظة الخليل :

تطبق الغالبية العظمى من رياض محافظة الخليل المنهج الشامل والذي قام باعداده اتحاد الجمعيات الخيرية بالمحافظة بالتعاون والتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر . وتقوم بتطبيقه (٣١) روضة من رياض محافظة الخليل من أصل (٣٧) روضة عاملة بالمحافظة أي ما نسبته ٨٣,٨% من مجموع رياض أطفال المحافظة ، وتقوم الرياض الست المتبقية بتطبيق مناهج تعليمية مختلفة غير أنها جميعا متقاربة الى حد كبير من حيث محتوى المنهج ، وما يتضمنه من خبرات وبالرغم من هذا فهناك بعض أوجه الاختلاف فيما بينها من حيث :

- ٠١ خطة تطبيق المنهج .
 - ٠٢ طريقة اخراج واعداد الخبرات التعليمية في صورتها المبسطة لتكون في متناول الأطفال والمعلمة على حد سواء .
 - ٠٣ درجة التركيز على بعض الخبرات والموضوعات .
- وستناول فيما يلي تحليلا لطبيعة المنهج الشامل المطبق بالغالبية العظمى من رياض أطفال المحافظة ، اضافة الى المنهج الذي تطبقه الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة :
- أولا - المنهج الشامل :

يشتمل هذا المنهج على ثمانية موضوعات موزعة على عام دراسي كامل مدته تتراوح بين ٩ - ١١ شهرا . وهذه المواضيع يتم طرحها للأطفال بحيث يراعى في توزيعها طبيعة الفصل والشهر والظروف البيئية لاسيما الجغرافية منها بحيث يتلاءم الموضوع المطروح كل شهر مع الظروف المناخية التي تواجب جريانه . وينبثق عن الخطة الشهرية برنامج يومي مفتوح بحيث يترك الحرية للمعلمة وللطفل لاختيار الخبرات المناسبة والزمن الملائم لتقديم هذه الخبرات والبرنامج اليومي على الشكل التالي :

مدة الحصّة

٨	٨ر٤٥ -	أعمال ذاتية مثل الرسم بالأقلام السمطية ، الدهان بالفراشي ، قص ، تلصيق ، ملتينة .
٩	٨ر٤٥ - ٩	ترتيب طاوولات بشكل دائري .
٩	٩ر٣٠ -	حادثة حول الموضوع الشامل .
٩	٩ر٣٠ - ١٠	مرحلة ما قبل القراءة ومرحلة ما قبل الحساب .
١٠	١٠ر٣٠ -	وجبة طعام .
١٠	١٠ر٣٠ - ١١	العاب في الملعب .
١١	١١ر٣٠ -	ألعاب تربوية ، قصة ، أناشيد ، العاب ، حواس طبيعية .
١١	١١ر٣٠ - ١١ر٤٥	التركيز الأخير .

وعن نوعية الخبرات التي يقدمها المنهج فهي تتناول الجوانب

التالية :-

- أ - القراءة والكتابة : وتتضمن مبادئ أولية في لفظ الحروف العربية وقراءة بعض الكلمات البسيطة ، اضافة الى طريقة مسك القلم وكتابة الأحرف وربطها في كلمات .
- ب - الحساب : ويتم طرح الخبرات التي تناولها هذا الموضوع على مرحلتين :

(١) المرحلة الاولى - غرس مفاهيم متنوعة عن الاحجام والأطوال والمساحة ، ومفاهيم مجموعات مختلفة .

(٢) المرحلة الثانية - وتشتمل على :

- ٠١ التمييز بين الالوان المختلفة ، والتعريف بالمفاهيم الحسابية المختلفة مثل مفاهيم العلاقات ، اكبر ، أصغر ، ومفاهيم محدودة مثل كبير ، صغير . . . الخ .
- ٠٢ اضافة الى المفاهيم الكمية ، والفراغية ، والوزنية ، والزمنية ، والمفاهيم الحسية والسعة .
- ٠٢ المجموعات : وتشتمل على المجموعات الاحادية ، الثنائية ، الثلاثية ، الرباعية ، الخماسية ومعرفه

- المجسمات والأشكال الهندسية •
- الموضوع الشامل : ويتضمن مفاهيم وخبرات في المواضيع التالية :
- ١ • جسم الانسان ، من حيث معرفة أعضاء الجسم ووظيفة كل منها • والتعرف على الحواس وأهميتها •
 - ٢ • النظافة والصحة : ويشتمل على جانب تعريفي بضرر الأوساخ والأمراض المتسببة عنها ، إضافة لتعريف الأطفال بمسار التنظيف ، وكيفية محافظة الطفل على نظافة الطعام والشارع والبيت والجسم والملابس • وهذه بمجملها تهدف الى زيادة المقدرة العضوية للطفل •
 - ٣ • مفاهيم بيئية متعددة وتتناول معلومات وخبرات عن الفصول الأربعة ، الخريف ، الشتاء ، الربيع ، والصيف وتتضمن هذه الخبرات :
- (١) التغيرات التي تطرأ على المناخ ، وظيفة الملابس المناسبة للمناخ ، الفصل ، والتغيرات التي تظهر على النباتات ، الأرض ، الطيور •
 - (٢) انواع بعض الاشجار المثمرة وأهميتها وفائدتها للإنسان •
- ٤ • المناسبات - ويتم من خلالها أحياء العديد من المناسبات ، كعيد الأم ، ويوم الطفل العالمي ، وعيد ميلاد أحد الأبطال أو مجموعة منهم •
 - ٥ • المجتمع والأسرة ويتضمن كيفية التعامل مع الآخرين •
 - ٦ • المواصلات - وتتضمن التعريف بمسائل المواصلات والتمييز بين أنواعها المختلفة وأهميتها للإنسان والاحتراس من أخطارها •
 - ٧ • موسيقى ، غناء ، نشيد ، تمثيل وتشتمل على تدريبات مختلفة للضرب على الطبل ، الدف ، إضافة الى التدريب على النشيد والغناء والتمثيل لبعض المواقف الاجتماعية أو الإنسانية البسيطة •

٤ - التربية الدينية : وتتضمن غرس القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الأطفال ، والاجابة على اسئلتهم من حيث التمييز بين العمل الطيب والسيء ، التعرف على مفاهيم اسلامية اساسية ، الله ، محمد الرسول ، الجنة ، النار ، معاملة الآخرين ، بناء على اسس اسلامية صحيحة •

٥ - التربية الرياضية وهي تنقسم الى قسمين :

- ١ • العاب حرة • حيث تتترك الحرية للطفل لاختيار جانب وطبيعة اللعب الذي يريده وفقا لميوله ورغباته •
- ٢ • الالعاب الموجهة - وتشتمل على الالعاب التربوية الهادفة التي تهدف الى تنمية التفكير لدى الطفل والتمييز ، ويكون دور المعلمة موجهة فقط وذلك من أجل التعرف على هويات الأطفال وميولهم •

- ٣ • الفن - ويتضمن الرسم ، الدهان ، تشكيل بالملتينة ، اشغال حرة ، قص وتلصيق ، استعمال الصلصال وعجينة الجرائد ، ودور المعلمة في هذه الحالة توجيه الطفل وتشجيعه لتنمية مواهبه وقدراته •
- ٤ • القصة - وهي قصص تهدف الى تنمية المواهب وأخذ العبرة والموعظة وهي تشمل ايضا قصص هادفة وبناءة ويشترط بالقصة ان تنتهي بنهاية مفرحة وجيدة ، ويستخدم في سردها الوسائل الايضاحية ، وبعد نهاية القصة يتم استدعاء احد الأطفال لسردها •
- ٥ • اللغة الانجليزية - ويقتصر تعليمها لاطفال الرياض ممن هم في المرحلة التمهيديّة التي تسبق الالتحاق بالصف الاول الابتدائي ، وتدرّسها مقتصر على (٣) رياض بمدينة الخليل وتعليمها يشتمل على لفظ الحروف ، والتمييز بينها •

النشاطات التي يمارسها الأطفال :

تقوم معلمات رياض الأطفال بمحافظة الخليل بتوفير الفرصة أمام الأطفال لأداء العديد من النشاطات والتي تتلخص فيما يلي :-

القيام بأعمال الدهان ، والقص ، التلصيق وتلوين بعض الرسوم والأشكال .

تشكيل الملتينة والصلصال .

القيام ببعض الرحلات والزيارات ، الى بعض الأماكن كالمصانع ، الأماكن المقدسة والرياض الأخرى القريبة وعادة تتركز هذه النشاطات بشكل عام في بعض رياض المدينة التي تتوفر بها الامكانيات لذلك .

القيام ببعض الجولات والنزهات التعليمية الى الجبال والمزارع لا سيما في فصل الربيع والصيف وذلك بهدف تعريف الأطفال على أنواع الأشجار والأزهار والثمار وجمع عينات منها ، وتتركز هذه النشاطات في رياض قرى المحافظة بشكل عام .

التمثيل ، الغناء وإقامة الحفلات في بعض المناسبات مثل عيد الأم ، عيد ميلاد أحد الأطفال ، المولد النبوي الشريف . هذه هي ابرز وأهم النشاطات التي يركز عليها المنهاج الشامل والتي تهدف في مجملها الى تهيئة البيئة المناسبة للطفل لتنمية حب الاستطلاع لديه ، كما أنها تساعد على نمو قدراته العقلية والاجتماعية لانها نابغة من ميوله ودوافعه . وهي تتركز في رياض المدينة بشكل عام وبعض رياض القرى .

الالعاب الحرة والموجهة .

علاقة الروضة بالمجتمع :

لكي تحقق الروضة أهدافها بالمستوى المطلوب لا بد وان تكون لاقبتها بالمجتمع قوية ، سواء كان ذلك من خلال وجود مجالس للآباء أو الأمهات أو وجود لجان نسائية مشكلة من ادارة الروضة ، ومن خلال التقارير المنتظمة لأولياء الأمور عن تطور ابنائهم ، كما وان الزيارات اللقاءات الدورية تتيح الفرصة أكثر للآباء والأمهات لمعرفة مدى تطور ابنائهم . ويتم التعاون بين الروضة والاسرة من خلال عدة طرق هي :

١ - الاجتماعات الدورية بين معلمات الروضة والامهات ، سواء أكان هناك مجلس للامهات او لجنة أو أي اطار آخر يمكن على أساسه ضمان استمرار عملية الاجتماعات ومناقشة المشاكل المشتركة التي تواجهها المعلمات والامهات مع الأطفال على حد سواء .

٢ - تقارير منتظمة ترسلها الروضة الى ولي الأمر وتتضمن في العادة معلومات عن تطور الطفل اللغوي ، الاجتماعي ، الصحي .

٣ - الزيارات المتبادلة . بحيث يطلب الى عدد من الامهات زيارة الروضة والجلوس مع الأطفال ومشاركتهم نشاطاتهم خلال يوم دراسي كامل أو قيام الأطفال بمشاركة المعلمة بزيارة بعض الأسر داخل البيت .

ولدى سوءال معلمات رياض الأطفال عن علاقة الروضة بالاسرة تبين لنا ما يلي :

(١) أ - ان هناك ما نسبته ٧٢٪ من رياض مدينة الخليل يتبع لها مجلس للامهات أو لجنة محلية للامهات أو لاولياء الأمور ، ويتم الالتقاء بها دوريا في اجتماعات مشتركة ولقاءات دورية او كلما اقتضت الضرورة ذلك لا سيما في المناسبات والاحتفالات .

ب - كما ويتبين ان هناك (٤) رياض بمدينة الخليل تمثل ما نسبته ٣٦٪ تقوم بارسال تقارير بسيطة تشمل معلومات عن التطور العقلي للطفل في بعض الأحيان من خلال درجات تمنح للطفل بناء على تطوره في جوانب المنهاج المختلفة ، وهذه الرياض يتبع لها مجلس او لجنة للامهات او اولياء الأمور ويتم توجيه الدعوة لهم في المناسبات .

ج - كذلك فان اولياء امور الاطفال غالبا ما يحضرون للروضة بنهاية كل شهر ، لدفع الرسوم والسؤال عن أحوال اطفالهم ومدى تطورهم والمشاكل التي يعانون منها ، وكيفية تعاون أولياء الامور مع معلمة الروضة لتنمية الطفل من النواحي

وفي رياض قرى المحافظة فهناك روضة واحدة يتبع لها مجلس للمهات فقط كما لا يتم ارسال اية تقارير لأولياء الأمور عن تطور أبنائهم ، بينما يتم دعوة بعض الامهات في المناسبات والاحتفالات فقط كعيد الأم •

من خلال هذا يتضح أن هناك عزلة شبه تامة بين الروضة والأسرة غالبية رياض محافظة الخليل بحيث تصل نسبة الرياض المعزولة 75% من مجموع رياض المحافظة ولعل هذا يبين حجم الفجوة بين روضة ومعلمة الروضة والذي بدوره ينعثر على أدائها لمهمتها بشكل لا يضمن النجاح وتحقيق الأهداف بالصورة المرجوة ، لا سيما وأن روضة مكلمة للبيت • ومن وجهة نظر الباحث فان اسباب عزلة الروضة عدة لما يلي :-

اقتصار دور المعلمة على التعليم فقط مقابل ما تتقاضاه من أجر وعدم استعدادها للقيام بأي مجهود اضافي خارج حدود الروضة •

قلة التوعية بأهمية الروضة ودورها وعلاقتها بالاسرة واهميتها مجالس الامهات واهمية دور الاسرة في تكامل العملية التربوية بالروضة •

عدم وجود متخصصات متفرغات داخل رياض الأطفال لترتيب مثل هذه الاجراءات والنشاطات المختلفة •

من هنا تنبع أهمية التثقيف الشامل للمواطنين حول دور الروضة اهميتها مع اتباع ذلك بتوفير رياض للأطفال وبرسوم مقبولة تمكن كافة طاعات المواطنين من الحاق ابنائهم بالروضة وتزويد من فعالية التعاون لتنسيق بين الروضة والاسرة ومن ثم المجتمع بشكل عام •

ومن خلال نظرة شاملة ناقدة على المنهج يمكن توضيح يلي :-

٠١ يحتوي المنهج على خبرات متعددة وجيدة في كافة المجالات ، الا انها بحاجة الى ترتيب وتنظيم أكثر دقة بحيث تتضمن تسلسل الخبرات وترباطها بشكل أكثر من حيث القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة من جميع جوانب وخبرات المنهج •

٠٢ يحتاج المنهج الى عملية اخراج اجرائي لتسهيل عمل المعلمة وأداء الطفل بشكل يضمن درجة قصوى من الاستفادة للطفل • ويتعلق الاخراج بالرسومات والصور وطبيعة الوسائل المستخدمة لا يصلح هذه المعلومات للطفل •

٠٣ تطوير وزيادة النشاطات التي يقوم بها الاطفال ، وتعدد وجوهها بحيث تركز على النشاطات الفردية والجماعية ، واللعب ، خصوصاً وانها تعتبر مشجعة على التعليم • ومن أنجح الطرق في تعلم الأطفال بحيث يرتبط التعليم بالنشاط اينما كان موقعه وطبيعته •

٠٤ هناك بعض المواضيع والتي تشمل خبرات متعددة لابد من اضافتها للمنهج وتتعلق بطرح المفاهيم العامة خارج البيت ، والموعظة ، بحيث تشمل التفريق بين المسميات والاشياء مع بيان الاسباب واصدار الاحكام على الأشياء ، والنقد للاشياء المحسوسة والمجردة من خلال الملاحظة على الطبيعة او التمثيل •

٠٥ يرى الباحث ضرورة تطبيق هذا المنهج على الأطفال في سن معينة أي من هم في سن الخامسة على ان يراعى ضرورة تقسيم الاطفال حسب فئات الاعمار ، ويتم اعداد منهج للاطفال في سن اربع سنوات يتلاءم ومستواهم العقلي ويهيء لهم الفرصة لربط مفاهيم وخبرات منهج الاطفال في المرحلة التمهيديّة فيما بعد •

يركز هذا المنهج على الجوانب الاساسية التالية :

العلوم العامة •

اللغة العربية ، قراءة ، كتابة •

الحساب •

التربية الفنية ، (الرسم) والموسيقى •

وقد صمم هذا المنهج لتطبيقه على الأطفال في سن خمس سنوات

ويحتوي على زخم متكامل من الخبرات المتنوعة ورغم هذا الا أن هذا

منهج محدد بزمان سنوي ، وموزع حسب الأشهر ، والاسابيع والأيام

حتى توزيع الحصص ، ولهذا فان هناك بعض المآخذ على محتوى المنهج

بيئته وكيفية العمل به وهي :

لا يوفر المنهج للمعلمة فرصة الابتكار والاجتهاد والتطوير الذاتي •

لان المعلمة اذا تقيدت بالمنهج حرفيا تكون بمثابة آلة ليس الا •

ان هذا المنهج يحتوي على خبرات تعليمية مكثفة بشكل كبير جدا

ربما يتعدى طاقة وقدرة الطفل •

يتطلب تطبيق هذا المنهج مواصفات بناء نموذجية لرياض الاطفال

وامكانية توفير هذه الضرورة قد تكون نادرة في رياض محافظة

الخليل •

تطلب تطبيق المنهج وجود مساعدة الى جانب المعلمة لمساعدتها

في عملها من حيث ارشاد الاطفال وتوجيههم ومساعدتهم على

القيام بالنشاطات المختلفة •

قد يكون هذا المنهج مناسباً في محتواه وطريقة التعامل معه

لمعلمة غير موهلة •

نتائج الدراسة

تعاني رياض أطفال محافظة الخليل من معوقات ومشكلات جمّة تحول دون قدرة العاملين بهذه الرياض على تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها وتبرز هذه المشكلات في الجوانب التالية :-

١ - الناحية الادارية والاشراف التربوي :-

٠١ لا تتوفر هيئة او موعسة مشرفة على جميع رياض أطفال المحافظة بحيث تتبنى سياسة مشتركة وموحدة لرياض اطفال المحافظة ، كما ان عملية التنسيق بين القائمين على هذه الرياض تكاد تكون معدومة .

٠٢ تفتقر بعض الرياض لمديرات موهلات متفرغات ، بحيث تتوفر فيهن الكفاءة للاشراف على معلمات الرياض وتوجيههن توجيهاً تربوياً سليماً ، ويتركز ذلك برياض دورا ، السموع ، حلحول بني نعيم .

٠٣ عدم توفر مرشدات مشرفات لرياض اطفال المحافظة بحيث يكون عملهن مرتبطا بالاشراف على معلمات الرياض ، ومساعدتهن في رفع كفاءتهن المهنية بما يتلاءم والاساليب الحديثة لتربية الاطفال خصوصا وان هناك ٢٩,٦% من مجموع معلمات رياض اطفال المحافظة لم يلتحقن بدورات تأهيلية في حقل تربية الاطفال بالروضة .

٢ - الابنية وجاهزيتها :-

لقد اوضحت الدراسة ما يلي :-
أ) ان ٥٦,٥% من مجموع الغرف المستخدمة كرياض للاطفال بمحافظة الخليل مستأجرة وهذا بالطبع يكلف مبالغ مالية باهظة

بحاجة لطراشة ، دهان ، ترميم ، وهي تتركز برياض السموع ،
بني نعيم ، ابو العرقان ، الظاهرية ، ترقوميا ، دورا وسعير .

٣ - التجهيزات واللوازم :-

لقد تبين من خلال الدراسة ان هناك نقص في العديد من التجهيزات
واللوازم الاساسية والضرورية اللازمة لرياض الاطفال ومنها :-

(أ) تبين ان ٩٢% من رياض محافظة الخليل بحاجة لاعاب خارجية
متنوعة مثل السحاسيل ، السيسو ، المرايج ، الابراج والسلام .

(ب) ان ما يقارب من ٣٢% من رياض المحافظة بحاجة لاثاث متنوع
مثل الكراسي ، خزانات وادراج للاطفال وطاولات و الواجه خشبية
ويتركز العدد الاكبر منها برياض قرى المحافظة وهي رياض سعير ،
دورا ، الظاهرية ، بيت كاحل ، بيت عوا ، دير العسل ، القاسم
وروضة اطفال الخليل .

(ج) ان هناك نقص شديد في الالعاب الداخلية التربوية والترفيهية
في الغالبية العظمى من رياض اطفال المحافظة ، كما ان هناك
عددا من رياض الاطفال لا يتوفر بها او بأحد شعبها أية العاب
داخلية على الاطلاق وهي تتركز برياض سعير ، بني نعيم ،
الظاهرية ، دورا السموع ، ترقوميا ، وروضتي لجنة العمل
النسائي بانذا والخليل وروضة رابطة الجامعيين ، والعمل
النسائي .

(د) يعاني عددا من رياض اطفال المحافظة من نقص في الوسائل
التعليمية المختلفة وهي تمثل ما نسبته ٥٦,٧% من مجموع
رياض المحافظة وهي تتركز برياض دورا ، بيت كاحل ، بيت عوا
وررياض لجنة العمل النسائي ، القاسم سعير ، الريحية ، الظاهرية
وروضة اطفال الخليل .

٤ - الخدمات :-

تعاني رياض اطفال محافظة الخليل من تدن في مستوى وحجم

حيث بلغت القيمة الاجارية السنوية لها ٦٤٥٥ ديناراً أردنياً،
وهذه الابنية كثيراً ما تفتقر الى ابسط المتطلبات الضرورية
للمروضة من حيث الموقع ، والمساحة وتوفر الساحات .

ان ٣٨,٣% من الغرف الدراسية المستخدمة كرياض للاطفال
غير مناسبة بالحد الأدنى للمستوى المفترض ان تكون عليه غرف
ابنية رياض الاطفال ، اذا ما قورنت هذه الغرف مع غيرها من
غرف رياض اخرى بالمحافظة نفسها ، وذلك من حيث طبيعة البناء
وسعته والتهوية والاضاءة وتوفر الساحات اللازمة .

أوضحت الدراسة كذلك ان ٧١% من رياض اطفال المحافظة تفتقر
لساحات واسعة وصالحة بحيث تمكن الاطفال من اللعب بها ،
اضافة الى ان ٩١% من هذه الرياض لا تتوفر أمامها اية حدائق
للزهار .

تبين ان (٢٨) شعبة من شعب رياض اطفال المحافظة بحاجة
لوحدات صحية للاطفال وذلك لعدم توفرها اصلاً وهي تتركز برياض
دورا ، سعير ، السموع ، شيوخ العروب ، الظاهرية وغيرها ،
وان توفر في بعض الرياض وحدات صحية فهي لا تتعدى وجود
حمام واحد فقط لعدد كبير من الاطفال .

(١٥) شعبة من شعب رياض اطفال بقري المحافظة
من عدم توفر مصدر دائم للمياه فيها ، وهي تتركز برياض سعير
دورا ، السموع ، بني نعيم ، شيوخ العروب وغيرها .

حاجة بعض رياض الاطفال لابنية اضافية من اجل تخفيف الضغط
داخل الغرف الدراسية المستخدمة حيث هناك ما نسبته ٤٩,٥%

من مجموع الغرف الدراسية المستخدمة كرياض للاطفال تعاني من
اكتظاظ في عدد الاطفال المتواجدين بها والذين يتراوح عددهم بين
٣١ - ٥٠ طفلاً . ويتركز ذلك برياض الشيوخ ، سعير ، بني نعيم

السموع ، تفوح ، نوبا ، بيت اولاً ، بيت عوا ، انذا ، وبعض
رياض الهلال الاحمر ، وروضة لجنة المرأة الفلسطينية بمدينة
الخليل وروضة القاسم وغيرها .

هناك العديد من الغرف الدراسية المستخدمة كرياض الاطفال

الخدمات التي تقدمها للاطفال من حيث (١) الخدمات الصحية
تقديم وجبة طعام (٣) المواصلات .

الخدمات الصحية :-

ان الخدمات الصحية المقدمة للاطفال متدنية جدا وهي مقتصرة
على الحالات الطارئة في غالبية رياض المحافظة ، كما لا يوجد
برنامج صحي دوري لاطفال الرياض يتضمن عمليات التطعيم ضد
الامراض السارية ، الكشف الدوري وتقديم العلاجات اللازمة
كما لا تتوفر في غالبية عظمى من رياض الاطفال اية صناديق
للاسعاف الاولي .

وجبة الطعام :-

ان وجبة الغذاء المقدمة لاطفال الرياض التي تقدم لاطفالها هذه
الوجبة مقتصرة على السندويشات ، كما ان هناك ما نسبته
٢٤٫٢٪ من رياض المحافظة لا تقدم هذه الوجبة للاطفال ، كما
ان الغذاء المقدم لا يخضع للرقابة الصحية .

المواصلات :-

تعاني العديد من البلدات الكبيرة مثل سعير ، دورا ، السموع
بني نعيم ، والتي تتوفر بها رياض للاطفال من عدم القدرة
الجمعيات المسوؤولة عن هذه الرياض في توفير وسيلة مواصلات
تخدم اطفال رياضها ، كذلك داخل المدينة فهناك بعض رياض
الاطفال لا تتوفر خدمات المواصلات لاطفالها .

العوامل برياض الاطفال :-

اوضحت الدراسة في هذا الجانب ما يلي :-

تعاني رياض الاطفال بمحافظة الخليل من نقص في اعداد
المعلمات المؤهلات تأهيلاتا تربويا كافيا لا سيما من حملة
شهادة دبلوم تخصص رياض اطفال بحيث لا يتجاوز عددهن
برياض اطفال المحافظة (١٠) معلمات ، كما ان الغالبية
العظمى منهن ممن أتمن الصف الثالث الثانوي .

١٢
هناك عقبات ومشكلات جمة تتعلق بتأهيل وتدريب معلمات رياض
الاطفال وهي ناجمة عن عدم وجود موعسة شرعى هذا الجانب ،
بحيث توفر كافة المتطلبات واللوازم الوتجهيزات والمصاريف
الضرورية لذلك ، وان توفر مركز للتأهيل والتدريب بجمعية
الهلال الاحمر الا ان هذا المركز يعاني من نقص في الكفاءات
الضرورية واللازمة ، وعدم توفر المبنى المناسب والمجهز ،
وعدم توفر الامكانيات المادية اللازمة لكي يستطيع ان يقوم
المركز بدوره بصورة فعالة .

١٣
تدني رواتب العاملات برياض الاطفال فهناك ٦٣٫٥٪ من
مجموع معلمات رياض الاطفال لا تتجاوز رواتبهن ٤٩ ديناراً
اردنيا شهريا وهذا في اعتبارهن غير كاف وذلك مقابل ما تقوم
به المعلمة من جهد .

١٤
عدم توفر كتب او نشرات او دوريات لمعلمات رياض الاطفال
حول طبيعة العمل بالروضة واساليب التعامل مع الاطفال ، وعلم
النفس التطوري وغيرها بحيث تستمد منها المعلمة ثقافتها
العلمية والعملية وذلك بما يتناسب والتطورات المستجدة في
مضمار رعاية الاطفال وتعليمهم .

١٥
هناك عزلة شبه تامة لعدد كبير من رياض المحافظة فهناك ما
نسبته ٢٩٫٧٪ من مجموع رياض الاطفال ترتبط بالاسرة عن طريق
تقارير تبعثها ادارة الروضة لاولياء الامور ، من خلال مجلس
الامهات يجتمع دوريا كل شهرين او ثلاثة شهور لمناقشة مشاكل
الروضة او من خلال زيارات ميدانية يقوم بها الاطفال لبعض الاسر
وتتركز غالبية هذه الرياض برياض المدينة ، واما برياض قرى
المحافظة فالرياض معزولة عزلا شبه تام عن الاسرة و فقط توجه
معلمات بعض الرياض دعوات للامهات لحضور احتفالات الروضة
في بعض المناسبات .

١ - المنهج :-

فيما يتعلق بالمنهاج فقد تبين من خلال الدراسة :-

وهي تعتبر من العوائق التي حالت دون تطور رياض الاطفال بمحافظة الخليل واتساع نطاق خدماتها لقطاعات كبيرة من سكان المحافظة وتتمثل المشكلة المالية فيما يلي : -

١. عدم وجود مصدر للتمويل يساهم في تطوير رياض الاطفال بمحافظة الخليل ويوفر لها المتطلبات الضرورية اللازمة من ألعاب داخلية وخارجية ووسائل واثاث ٠٠٠٠ الخ .
٢. ضعف القدرة المادية للجمعيات التعاونية المشرفة على هذه الرياض فكثيرا من الجمعيات التعاونية تعاني من عجز مالي وهي لا تستطيع تغطية نفقات ومتطلبات الروضة .
٣. انخفاض الرسوم الشهرية التي تتقاضاها هذه الجمعيات عن الاطفال شهريا فهي في العديد من قرى المحافظة لا تتجاوز ديناراً اردنيا واحدا كما انه ليس بالامكان زيادتها وذلك بسبب تدرج الوضع الاقتصادي العام للمواطنين مما يجعل دخل الروضة لا يغطي سوى جانب واحد وهو راتب المعلمة و احيانا جزءا من اجرة الغرف المستأجرة .
٤. ان ما تقدمه بعض المؤسسات من دعم لرياض الاطفال كاتحاد الجمعيات الخيرية بسيطا اذ يتركز بشكل واضح في دفع عشرة دنانير اردنية لكل معلمة روضة من معلمات رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية المنطوية تحت لوائه .

ومن خلال ما تم عرضه يتضح وبشكل لا يقبل الجدل الواقع الموعلم لرياض اطفال محافظة الخليل من خلال جملة العوائق والمشكلات التي تواجهها هذه الرياض ، والتي لا تملك غالبية الجهات المسؤولة عنها القدرة على تحسينها او حل مشاكلها والسير بها قدما نحو الامام ،

كما تجدر الاشارة هنا الى ان هنا قطاعات كبيرة من سكان المحافظة ما يزال ابناؤهم محرومين من هذه الخدمات وذلك اما لعدم

لا يوجد منهج موحد تطبقه رياض الاطفال وانما هناك عدة مناهج مختلفة تطبقها رياض اطفال المحافظة ، واكثر المناهج تطبيقا هو النهج الشامل الذي اعده اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر والذي تطبقه ٨٣% من مجموع رياض محافظة الخليل والغالبية العظمى منها يتبع للجمعيات الخيرية المنطوية تحت لواء الاتحاد ، وهذا المنهج لا يلبي احتياجات الطفل ولا يتناسب مع ظروفه كما ويتقصه العديد من الخبرات .

تدني مستوى النشاطات التي يمارسها الاطفال بالروضة ، وقلّة حجمها واقتصرها على نشاطات بسيطة وفي عدد محدود من الرياض .

مشكلات تتعلق بالاطفال واولياء اميرهم : -

تسرب الاطفال من الروضة ، فهناك نسبة لا بأس بها من المتسربين من عدد من رياض اطفال المحافظة وقد وصلت في بعض الرياض الى ٧٥% من مجموع الاطفال كما هو الحال بروضة اطفال دير العسل الغوقا .

سيادة المفهوم التقليدي لدى العديد من اهالي المحافظة والذي يعتبر الروضة موعسة تعليمية فقط ، ولدى اتضاح مفهوم الروضة لهم ياجأ البعض الى اخراج ابنائه من الروضة احيانا او مطالبة المعلمة بتعليمهم القراءة والكتابة .

مشكلة الرسوم وتعتبر من اهم المشكلات التي يواجهها اولياء الامير لا سيما برياض المدينة . فارتفاع رسوم الالتحاق بالروضة يوعى الى عدم قدرة عدد كبير من الاباء من الحاق ابنائهم برياض الاطفال وبالتالي يتم حرمان قطاع كبير من الاطفال من ذوي الاسر متوسطة وضعيفة الدخل من الالتحاق بالروضة وبالتالي اقتصرها على طبقة معينة من الاسر الغنية خصوصا وان تكلفة الطفل بالروضة سنويا تتراوح ما بين ١٠٠ - ١٣٠ ديناراً .

توفر رياض للاطفال في بعض المناطق ، لو لعدم توفر الفرصة امام اعداد كبيرة من الاطفال للالتحاق بالروضة بسبب بعدها المكاني عن اماكن سكنهم واحيانا لعدم قدرة الاب على تغطية نفقات الطفل بالروضة بسبب ارتفاع رسومها كما هو الحال بمدينة الخليل .

على ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج بحثه على ارض الواقع من خلال زيارته لاصبح رياض اطفال المعاهد والمدارس المتعددة منها فقد خلص الباحث لثمرات متعددة من خلال من الدراسات التالية على حدة وهي :

في ظل الازمة والاوضاع والتطور

10

70

60

114

مقترحات وتوصيات

العربية على ان تشمل اللجنة في اعضاء ممثلين للمؤسسات والهيئات التي تشارك في رياض الاطفال وهي :

- اتحاد الجمعيات الخيرية
- جمعية الهلال الاحمر
- التماس النسوة المختلفة
- رابطة الجامعيين
- جامعة الخليل
- القطاع الخاص

بما يخص هذه اللجنة بما قرار به اللجنة جميع المنظمات العاملة في

المالية : تتولى اللجنة جمع الاموال من مساهمة المنظمات

ذلك توسع خدمات هذا القطاع لتصل جميع ابناء محافظة الخليل

الاطفال للاشراف على تعليمات الرياض ، بحيث يتم حصوله

مقترحات وتوصيات

على ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج وما لمس على أرض الواقع من خلال زيارته لجميع رياض أطفال المحافظة ولقاءاته مع المسؤولين عنها فقد خلص الباحث لتوصيات متعددة في كل مجال من المجالات التالية على حدة وهي :

أ - في حقل الإدارة والاشراف والتطوير :

تشكيل هيئة أو لجنة تعليمية بمحافظة الخليل حيث تتولى الاشراف على رياض الأطفال وذلك بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية على ان تشتمل اللجنة على أعضاء ممثلين للجهات المختلفة والمشرفة على رياض الاطفال وهي :

- ٠١ اتحاد الجمعيات الخيرية.
- ٠٢ جمعية الهلال الأحمر.
- ٠٣ اللجان النسوية المختلفة.
- ٠٤ رابطة الجامعيين.
- ٠٥ جامعة الخليل.
- ٠٦ القطاع الخاص.

بحيث تمنح هذه اللجنة وباقرار وموافقة الجميع الصلاحيات الكاملة في الشؤون التالية :-

- ٠١ المالية : تتولى اللجنة جمع الاموال من مصادرها المختلفة ، وتقوم بصرفها في مشاريع تطويرية ونامائية لرياض الأطفال ، كذلك توسيع خدمات هذا القطاع لتشمل جميع انحاء محافظة الخليل .
- ٠٢ الاشراف التربوي : يتم توفير عدد من المتخصصين في حقل رياض الاطفال للاشراف على معلمات الرياض ، بحيث يقوم هؤلاء

- بعملية الإرشاد والتوجيه التربوي السليم إضافة الى تعاون اللجنة مع جمعية الهلال الأحمر وأية موعسات اخرى لتأهيل وتدريب معلمات رياض الاطفال من خلال وسائل عديدة تتضمن :
 (١) دورات تدريبية (٢) نشرات (٣) اسابيع وأيام دراسية .
 بحيث تتضمن ندوات ومحاضرات عن كيفية العمل برياض الاطفال .
 العاملون برياض الاطفال : تتولى اللجنة السعي الحثيث بمساندة اتحاد الجمعيات الخيرية لتحسين ظروف العاملات بالرياض ، وتوفير فرص عمل للخريجات الموهلات في مجال تخصص رياض الاطفال .
- ٠٤ التجهيزات : تقوم اللجنة بشراء وجمع التجهيزات الممنوحة من الجمعيات والموعسات الداخلية والخارجية وتوزعها على رياض الاطفال التي هي بحاجة لها توزيعا عادلا .
- ٠٥ الابنية : تقوم اللجنة باستطلاع شامل لابنية رياض الاطفال بالمحافظة وتنظر في توفير البدائل لابنية غير المناسبة وذلك بالتعاون مع الجهات المشرفة على رياض الاطفال ، كما تقوم باصلاح ما هو موجود وتوفير ما تحتاجه الابنية من متطلبات ضرورية كمصادر المياه ، والوحدات الصحية .
- ٠٦ المناهج : تقوم اللجنة باختيار هيئة مشكلة من عدد من التربويين ذوي الخبرة والاختصاص وتوكل اليهم مهمة اعداد منهج شامل ومتكامل يتناسب وتطورات العصر وبراغي التحديات والمشكلات التي يعاني منها الطفل الفلسطيني بحيث يتم تطبيق هذا المنهج تجريبيا ويتم تعويمه ومن ثم يطبق بصورة شاملة على جميع رياض المحافظة بحيث يراعي المنهج :
- أ - زيادة النشاطات التي يمارسها الاطفال داخل الروضة وخارجها على أن تتضمن ما يلي :
- (١) زيارات دورية ومتبادلة بين رياض الاطفال المختلفة .
 (٢) القيام بزيارات ميدانية لبيوت الاسر والموعسات الهامة لتعريف الاطفال بها .

(٣) القيام بزيارات مختلفة للمدن الفلسطينية والاماكن الاثرية والمقدسة والمزارع .

- ب - ضرورة مراعاة المنهج للمستوى العقلي للاطفال ، مع اتاحة الفرصة أمام المعلمة للابتكار والاجتهاد الذاتي .
- ج - مراعاة التنوع البيئي والاساليب والمستجدات الحديثة في حقل تربية الاطفال على أسس فلسفية وأهداف تربوية محددة وواضحة .

٠٧ العمل على تطوير مركز التأهيل والتدريب التابع لجمعية الهلال الأحمر وتوفير اللوازم والتجهيزات الضرورية اللازمة له ليتمكن من أداء رسالته . كما يتم انشاء ورشة عمل تتولى اعداد وانتاج الوسائل التعليمية الضرورية بالقدر المستطاع وتوزيعها على رياض الاطفال حسب الطريقة التي تترأىها الجهات المشرفة على رياض الاطفال .

٠٨ يمكن للجنة ان تقوم بمشاريع انتاجية لصالح رياض الاطفال كالاسواق والبازارات الخيرية والمعارض وذلك لتوفير الأموال اللازمة لهذه المشاريع ويمكن ان تقيم صندوقا خيريا دائما للاطفال وذلك لجمع التبرعات والهيئات والمساعدات من الموعسات والمواطنين .

ب - ربط الروضة بالمجتمع وتوثيق صلاتها به وذلك من خلال :

- ٠١ العمل على رسم سياسة اعلامية متكاملة بحيث تشمل تثقيف كافة قطاعات الجماهير عن دور رياض الاطفال واهميتها وأهدافها والخدمات المتوفرة فيها .
- ٠٢ ضرورة اقامة لجان للامهات أو للآباء وذلك من قبل الجهات المشرفة على رياض الاطفال على ان تقوم بدور فعال ونشط في ربط الروضة بالمجتمع ومتابعة تطور الاطفال ومناقشة مشكلاتهم وقضاياهم ، إضافة الى توعية أولياء الأمور الى ضرورة مساعدة

معلمة الرياضة في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

ج - قطاع الخدمات المختلفة :

١٠ العمل على بناء رياض اطفال نموذجية مركزية في بلدات المحافظة الكبيرة والتي تتوفر فيها شعب موزعة جغرافيا فسي مناطق متعددة ، وذلك لتسهيل تقديم الخدمات لها مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة اصلاح وتطعيمها هو متوفر شريطة العمل على توفير الخدمات الضرورية والاساسية التالية :

- (١) المواصلات اذا اقتضت الضرورة ذلك .
- (٢) وجبة طعام شريطة الاشراف الصحي عليها بحيث تتضمن قيمة غذائية مناسبة لحاجة الطفل .
- (٣) تقديم الرعاية الصحية الكاملة للأطفال وبشكل دوري منظم ومستمر .

١١ ضرورة العمل المشترك مع مختلف المؤسسات وذلك لتوفير حدائق للالعاب خاصة بالأطفال في مدينة الخليل وفي البلدات التالية من قرى المحافظة وهي دورا ، سعير ، الفوار ، العروب ، السموع ، بني نعيم ، يطا ، الظاهرية . بحيث تفتح أبوابها في أيام محدودة في الاسبوع ليتسنى للأطفال ممارسة هواياتهم وتحقيق رغباتهم في اللعب والاستمتاع على ان يشرف على هذه الحدائق مرشدون تابعون لاتحاد الجمعيات الخيرية ، ويمكن ان يتم توفير هذه الحدائق وذلك بالتعاون التام بين الجمعيات الخيرية المختلفة واتحاد الجمعيات الخيرية والمؤسسات التي تدعم مشاريع الأطفال .

سلامة اللعب

الصفحة	التصنيف	رقم الجدول
17	اعداد رياض الاطفال التابعة للمنظمات المختلفة بمحافظة الخليل	1
18	مجموع التوزيع في حقول رياض الاطفال ضمن الفترة ما بين 1961-1967 بمحافظة الخليل	2
19	زيادة اعداد اطفال رياض الاطفال بمحافظة الخليل	3
21	اسماء اطفال الخليل	4
25	توزيع رياض الاطفال في محافظة الخليل	5
28	ملكية ابناء رياض الاطفال بمحافظة الخليل	6
32	طبيعة وظائف ابناء رياض الاطفال بمحافظة الخليل	7
33	محافظة الخليل	8
34	طبيعة الاسباب المتوفرة ايام رياض الاطفال بمحافظة الخليل	9
35	الحدائق المتوفرة ايام رياض الاطفال بمحافظة الخليل	10
36	مدي توافر الألعاب الخارجية برياض الاطفال بمحافظة الخليل	11
38	حاجة رياض الاطفال بمحافظة الخليل للألعاب الداخلية	12
39	اعداد رياض الاطفال التي تتدرب بها اطفال داخليين	13
40	اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل والتي تتدرب بها ألعاب خارجية	14
41	مدي توافر الوسائل التعليمية برياض الاطفال الخليل	15
42	توزيع رياض الاطفال طبقا لفتات اطفال الاطفال المقيمين بها	16

فهرس الجَد اول

رقم الجدول	التصنيف	الصفحة
1	اعداد رياض الاطفال التابعة للمنظمات المختلفة بمحافظة الخليل	17
2	مجموع التوزيع في حقول رياض الاطفال ضمن الفترة ما بين 1961-1967 بمحافظة الخليل	18
3	زيادة اعداد اطفال رياض الاطفال بمحافظة الخليل	19
4	اسماء اطفال الخليل	21
5	توزيع رياض الاطفال في محافظة الخليل	25
6	ملكية ابناء رياض الاطفال بمحافظة الخليل	28
7	طبيعة وظائف ابناء رياض الاطفال بمحافظة الخليل	32
8	محافظة الخليل	33
9	طبيعة الاسباب المتوفرة ايام رياض الاطفال بمحافظة الخليل	34
10	الحدائق المتوفرة ايام رياض الاطفال بمحافظة الخليل	35
11	مدي توافر الألعاب الخارجية برياض الاطفال بمحافظة الخليل	36
12	حاجة رياض الاطفال بمحافظة الخليل للألعاب الداخلية	38
13	اعداد رياض الاطفال التي تتدرب بها اطفال داخليين	39
14	اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل والتي تتدرب بها ألعاب خارجية	40
15	مدي توافر الوسائل التعليمية برياض الاطفال الخليل	41
16	توزيع رياض الاطفال طبقا لفتات اطفال الاطفال المقيمين بها	42

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١	اعداد رياض الاطفال التابعة للقطاعات المختلفة بمحافظة الخليل	١٦
٢	حجم التوسع في حقل رياض الاطفال فسي الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٨٦ بمحافظة الخليل	١٧
٣	تزايد اعداد شعب رياض الاطفال بمحافظة الخليل	١٩
٤	اسماء واعداد رياض الاطفال في مدينة الخليل	٢١
٥	توزيع رياض الاطفال بقرى محافظة الخليل	٢٢
٦	ملكية ابنية رياض الاطفال بمحافظة الخليل	٣٨
٧	طبيعة وصلاحية ابينة رياض الاطفال بمحافظة الخليل	٤٠
٨	طبيعة الساحات المتوفرة امام رياض الاطفال بمحافظة الخليل	٤٢
٩	الحدائق المتوفرة امام رياض اطفال محافظة الخليل	٤٤
١٠	مدى توفر الالعاب الخارجية برياض محافظة الخليل	٤٥
١١	حاجة رياض اطفال محافظة الخليل لللاث داخلية	٤٨
١٢	اعداد رياض الاطفال التي تتوفر بها العاب داخلية	٥١
١٣	اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل والتي تتوفر بها العاب ترفيهية	٥٢
١٤	مدى توفر الوسائل التعليمية برياض محافظة الخليل	٥٤
١٥	توزيع رياض الاطفال طبقا لفئات اعمار الاطفال المقبولين بها	٦١

سواء المتعارفين

فهرس المحتويات

الصفحة	اسم الجداول	الجدول
٦٢	توزيع رياض اطفال محافظة الخليل السني	١٦
٦٤	تتبع نظام التقسيم الفتوى (بستمان وتمهيدى)	١٧
٦٥	توزيع رياض الاطفال حسب فئات الرسوم التي تتقاضاها من الطفل الواحد شهريا	١٨
٦٥	اعداد رياض الاطفال التي تتعامل بنظام الاعفاء لبعض من اطفالها من الرسوم الشهرية المقررة	١٩
٦٦	تطور اعداد اطفال رياض محافظة الخليل	٢٠
٦٦	تطور اعداد الاطفال من كلا الجنسين رياض محافظة الخليل	٢١
٦٩	تسرب الاطفال من رياض محافظة الخليل	٢٢
٧٠	اعداد الاطفال الذين التحقوا بالصف الاول الابتدائي ممن سبق التحاقهم بالروضة	٢٣
٧٢	توزيع الغرف الدراسية برياض اطفال المحافظة طبقا لفئات اعداد الطلبة	٢٤
٧٥	اعداد رياض الاطفال التي تقدم وجبة غذاء لاطفالها	٢٥
٨٢	توزيع معلمات رياض الاطفال حسب مؤهلاتهن خلال العام ١٩٨٦	٢٦
٨٤	توزيع المعلمات اللواتي تلقين دورات مختلفة في مجال رياض الاطفال	٢٧
٩١	توزيع معلمات رياض اطفال محافظة الخليل حسب فئات الخبرة	٢٨
٩٢	توزيع معلمات رياض اطفال محافظة الخليل حسب فئات الرواتب	

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تمت
	مقدمة
٩	
١٤	الفصل الاول - تطور رياض الاطفال بمحافظة الخليل
١٤	نشوء رياض الاطفال وتطورها في لواء الخليل
٢٤	الجهات المشرفة على رياض الاطفال بلواء الخليل ودور كل منها
٢٤	١ اتحاد الجمعيات الخيرية
٢٦	٢ الجمعيات الخيرية
٢٨	أ (جمعية الهلال الاحمر
٣٠	ب (الجمعية المسيحية للاراضي المقدسة
٣١	٣ اللجان النسوية المختلفة
٣٢	٤ جامعة الخليل
٣٢	٥ قفة لمدى رفقاء القطاع الخاص
٣٧	الفصل الثاني - الابنية ، الساحات ، الالعاب الخارجية
	التجهيزات
٣٩	٦٠ أ (ملكية البناء
٣٩	٦٠ ب (صلاحية البناء
٤١	٦٠ ج (الساحات ، الحدائق ، الالعاب الخارجية
٤١	٥١ الساحات
٤٤	٥٢ الحدائق
٤٤	٥٣ الالعاب الخارجية
٤٧	٦٠١ د (التجهيزات وتشمل :-
٤٧	٥١ الاثاث
٤٩	٥٢ الالعاب الداخلية
٥٣	٥٣ الوسائل التعليمية

الصفحة	الموضوع
١٦	توزيع رياض الاطفال بمحافظة الخليل التي تتبع نظام التربية والتعليم
١٦	توزيع رياض الاطفال بمحافظة الخليل التي تتبع نظام التربية والتعليم
١٨	اعداد رياض الاطفال التي تتبع نظام التربية والتعليم
١٩	تطور اعداد الاطفال رياض محافظة الخليل
٢٠	تطور اعداد الاطفال من قبل التأسيس برياض محافظة الخليل
٢١	توزيع الاطفال من رياض محافظة الخليل
٢٢	اعداد الاطفال الذين التحقوا بالمدارس
٢٣	الاول المتخصص في مجال التربية والتعليم
٢٤	توزيع الفرق الخيرية من اهل المحافظة
٢٥	الحاجة لقطاع خاص في ابناء المحافظة
٢٥	اعداد اهل القطاع الخاص في ابناء المحافظة
٢٥	توزيع نظام رياض الاطفال حسب مراحلها
٢٦	توزيع اعداد رياض الاطفال
٢٦	توزيع اعداد رياض الاطفال
٢٧	توزيع اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل
٢٧	توزيع اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل
٢٧	توزيع اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل
٢٧	توزيع اعداد رياض الاطفال بمحافظة الخليل

١١٢	٠٥	العوامل برياض الاطفال
١١٣	٠٦	المنهاج
١١٤	٠٧	مشكلات تتعلق بالاطفال واولياء امورهم
١١٥	٠٨	المشكلة المالية
١١٧		مقترحات وتوصيات
١٢٧		الملاحق

٦١		الفصل الثالث - اعداد اطفال برياض الاطفال
٦٣	٠١	رسوم الالتحاق برياض الاطفال
٦٦	٠٢	تطور اعداد الاطفال برياض اطفال محافظة الخليل
١٧١	٠٣	القدرة الاستيعابية برياض محافظة الخليل
٧٣	٠٤	الخدمات المقدمة لاطفال رياض الاطفال
٧٤		أ) المواصفات
٧٤		ب) الخدمات الصحية
٧٥		ج) وجبة غداء
٨١		الفصل الرابع - (العوامل بقطاع رياض الاطفال) وتوزيعاتهن حسب مؤهلاتهن
		الفصل الخامس - التعليم برياض الاطفال :-
٩٨	٠١	المنهج الدراسي الذي يتم تطبيقه برياض اطفال محافظة الخليل
٩٨		أ) المنهاج الشامل
١٠١		ب) النشاطات التي يمارسها الاطفال
١٠٢		ج) علاقة الروضة بالمجتمع
١٠٦	٠٢	المنهج المطبق برياض الجمعية المسيحية للاطفال في المقدسة
		نتائج الدراسة :-
١٠٩		معيقات ومشكلات التعليم برياض الاطفال
١٠٩	٠١	الناحية الادارية والاشراف التربوي
١٠٩	٠٢	الابنية وجاهزيتها
١١١	٠٣	التجهيزات واللوازم
١١١	٠٤	الخدمات

قائمة المراجع

كتب :-

- (١) داعس ابو كشك ، الاوضاع التربوية والاكاديمية في الارض المحتلة ، الطبعة الاولى ، منشورات الوحدة . ١٩٨٣ .
- (٢) محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح - رياض الاطفال - الطبعة الاولى عمان ، ١٩٨٠ .
- (٣) هيفاء ابو غزالد ، عزت جرادات - دليل رياض الاطفال ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، عمان ١٩٨٤ .
- (٤) وزارة التربية والتعليم - قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ . قسم المطبوعات التربوية ١٩٦٤ .

دراسات :-

- (١) احمد فهيم جبر - مدخل الى دارة التعليم ما قبل الابتدائي في الضفة الغربية ١٩٨٣ .
- (٢) جاكليين صغير ، وفاء سعاده - سيكولوجية اللعب والعباب الطفل الفلسطيني ١٩٨٤ .
- (٣) نزياب عيوش - التحديات البيئية واثرها على شخصية الطفل الفلسطيني ١٩٨٤ .
- (٤) مهيب حندي خلعه - الوضع الصحي للطفل الفلسطيني في ظل الاحتلال ١٩٨٣ .
- (٥) باسم الملاح ، عمر العطارى ، النمو اللغوى عند الطفل الفلسطيني والعوامل المؤثرة فيه ١٩٨٣ .

لقاءات ومقابلات :-

- (١) لقاء مع يوسف الشالده رئيس جمعية سعيير الخيرية ١٩٨٦/٤/٣١ .
- (٢) لقاء مع مديرة روضة حلحول بتاريخ ١٩٨٦/٤/٣١ .
- (٣) لقاء مع مديرة روضة سعيير / مليحة جرادات بتاريخ ١٩٨٦/٥/١ .
- (٤) لقاء مع عفاف مواسي مديرة روضة بني نعيم بتاريخ ١٩٨٦/٥/٤ .
- (٥) لقاء مع السيد عزيزه فلاح / قسم المصادر للطفولة بتاريخ ١٩٨٦/٥/٨ .
- (٦) لقاء مع السيد طه الرجعي رئيس جمعية نهضة بنت الريف دورا - بتاريخ ١٩٨٦/٥/٩ .
- (٧) لقاء مع جهاد شريخ ، عضو لجنة المرأة للعمل الاجتماعي الظاهرية بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٠ .
- (٨) لقاء مع سكرتير جمعية السموع الخيرية سليمان المحاريق بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٠ .
- (٩) لقاء مع السيد جوده الننتشه مفتش الجمعيات بمكتب الشؤون الاجتماعية بالخليل بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٥ .
- (١٠) لقاء مع سوسن المشيني ، مديرة مركز التأهيل والتدريب لجمعية الهلال الاحمر بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٧ .
- (١١) لقاء مع الانسه امل عسلي مراقبة رياض الاطفال بمكتب الشؤون الاجتماعية بالخليل بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٨ .
- (١٢) لقاء مع نائب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٩ .
- (١٣) لقاء مع السيد محمد فيصل سلهب مدير مكتب جمعية الهلال الاحمر بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ .
- (١٤) لقاء مع المريية نبيه سليم خورى بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ .